الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الاثنين ٤ تموز ١٩٨٨م الموافق ٢١ ذي القعدة ١٤٠٨هـ العدد ٥٠٩٦

Monday 4 July 1988 No. 5096 Vol 16

المنظمة تتهم الجيش السوري بفرض حصار عسكري وغذائي حول برج البراجنة

بيروت — أ.ف.ب — اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية أمس الجيش السوري وحلفاءه المنشقين بضرب حصار عسكري وغذائي على مخيم برج البراجنة جنوب بيروت.

فقد أكد مصدر عسكري من منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدره في بيروت ان الجيش السوري وحلفاءه اعتقلوا منذ سقوط مخيم شاتيلا يوم الثلاثاء الماضي اثنين وعشرين شخصا من انصار السيد ياسر عرفات من بينهم ثلاث نساء عند نقاط التفتيش التي اقاموها عند مدخل المخيمين.

وأوضح البيان ان الجيش السوري وحلفاءه يبنون تحصينات ومتاريس جديدة في مواقعهم التي تحيط ببرج البراجنة وان كميات ضخمة من الذخيرة ارسلت اليها.

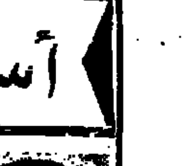
ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية التي ساندت الانتفاضة الفلسطينية خلال قمة الجزائر الى التدخل لوضع نهاية لهذه المؤامرة الاميركية الرامية الى تصفية الوجود الفلسطيني في بيروت.

ويعد برج البراجنة اخر مخيم

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

أسرار ...



■ كشفت مصادر عربية مطلعة أن الملك السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني أمين الجميل ان «ابواب المملكة السعودية ستبقى مشرعة امامهما لاستقبالهما في أي لقاء يودان عقده من أجل متابعة الجهود الرامية الى تامين انتخابات رئاسية في لبنان والتفاهم على خطة سير تؤدي الى تحقيق مصالحة وطنية لبنانية والتوافق على مشاريع اصلاحات سياسية تعيد الى لبنان وحدته واستقراره.

واشارت هذه المصادر العربية الرفيعة المستوى الى اهمية الدور الفاعل الذي لعبه الملك فهد والذي ادى الى فتح الباب أمام لقاءات الجزائر بين الرئيسين اللبناني والسوري.

البقية صفحة ٧

أثناء قيام مستخدمي قسم الاثريات بوزارة الأديان الإسرائيلية بحفر نفق

مُصادمات عنيفة بطريق الآلام بالقدس

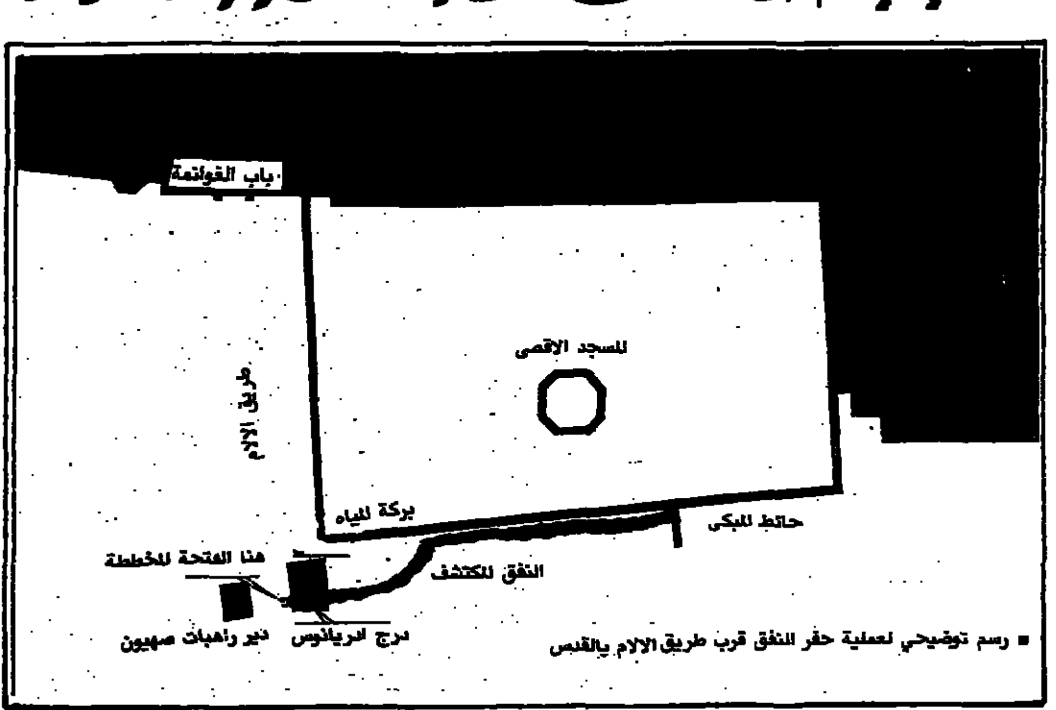
زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية بغزة ● استمرار حظر التجول على عدة مخيمات

■ قال راديو اسرائيل ان مظاهرات ومواجهات خطيرة وقعت صباح امس في مدينة القدس لدى قيام مستخدمي قسم الاثريات بوزارة الاديان الإسرائيلية باعمال الحفريات بالقرب من طريق الالام على مقربة من السور الشمالي للحرم القدسي الشريف.

واضاف ان احد رجال الدين في الحرم بدأ يدعو السكان بواسطة مكبرات الصوت ليهبوا من اجل وقف هذه الحفريات وسرعان ما توجه المئات من سكان البلده

البقية صفحة ٨

□ افراد حرس الحدود الاسرائيلي في ازقة البلده القديمة بالقدس اثناء تفريق المتظاهرين — تصوير : عزام عبيد



■ رسم توضيحي لعملية حفر النفق قرب طريق الالام بالقدس

اصابة مواطن من قباطية برصاص جندي اسرائيلي

■ ذكر راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا من افراد حرس الحدود الاسرائيلي تعرض مساء امس للضرب بواسطة قضيب حديدي من قبل احد المواطنين من قرية قباطية.

واضاف ان الجندي الاسرائيلي اطلق النار على المواطن خليل كميل «٢١ عاما» واصابه بجروح في ساقه.

وقال الراديو ان زجاجتان حارقتان القيتا مساء امس في مداخل قرية «باكير» في نابلس باتجاه سيارة اسرائيلية دون التحدث عن اصابات او اضرار.

وقال الراديو ان عدة سيارات رشقت بالحجارة مساء امس بالقرب من قرية عزون قضاء قلقيلية.

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان كل من يتعاون مع اللجان التي تقف وراء الاحداث في الاراضي المحتلة يعرض نفسه للاعتقال والمحاكمة وكذلك الامر بالنسبة لمن يساهم بصورة فعالة في اعمال العنف وان العقوبة ستكون صارمة في هذه الحالة.

حديث الشعب

إنهم يريدون طعن الانتفاضة في خاصرتها

يبدو أن النظام السوري، الذي أعد، وخطط مؤامرة ضرب الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية. والتي تأتي تلبية لارتباطات هذا النظام المشبوهة، مع الولايات المتحدة وهو ما كشفت صحيفة «القبس» الكويتية يوم أمس بعضا من ملامح سيناريو التآمر غير المكتوب، حول الساحة اللبنانية. نقول... يبدو أن هذا النظام والذي يرمي من وراء فعلته تلك الى توجيه طعنة للانتفاضة في الخاصرة، بعد أن لم تستطع كل محاولات التركيع والتجويع والتآمر والالتفاف التي مارسها شولتز من خلال جولاته الاربع في تحقيق هذا الهدف. لم يتعلم بعد من حسابات ردات الفعل الجماهيرية على مثل هذه الممارسات البشعة.

فها هي جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وهي التي باركت التقارب الفلسطيني السوري الذي التأم في اعقاب اغتيال القائد «أبو جهاد» انطلاقا من ادراك هذه الجماهير للثقل الذي تمثله سوريا الوطن والشعب في معادلة الصراع في الشرق الاوسط وانطلاقا من فهم جماهير شعبنا الواعي لاهمية ردم الخلافات بين الاخوة، وبناء جسور التضامن والوحدة، وطي صفحات الماضي بكل آلامه وتأوهاته. تقول...: ها هو هذا الشعب بأطفاله، ونسائه، وشيوخه وشبابه، بعماله، وفلاحيه، بمخيماته، وقراه ومدنه يعلن استنكاره وشجبه لهذا الذي يجري ضد جماهير شعبنا في مخيمات الصفيح المؤقتة في لبنان، وهو الذي ليس بمنأى عن الاتفاقات المكتوبة وغير المكتوبة التي عقدت بين النظام

البقية صفحة ٨

اللجنة التنفيذية للمنظمة تدعو القوى الصديقة لاحباط مخطط حرب الوجود الفلسطيني بلبنان

تونس — واصلت اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية وقيادة الطوارىء لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها التي بدأت الليلة قبل الماضية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لبحث التطورات المتصلة بالقضية الفلسطينية محليا وعربيا

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس بانه يجري تقييما شاملا للموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان على ضوء تدمير مخيم شاتيلا الرمز ونقل سكانه الى مخيمات الجنوب والاحتمالات القائمة بشأن مصير اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان والتحرك المطلوب للحيلولة دون احداث تغيير في طبيعة الوجود الفلسطيني في لبنان

البقية صفحة ٨

كراوس: الشرطة الاسرائيلية تعتزم تقديم مؤذن الاقصى للمحاكمة!

تل ابيب — قال دافيد كراوس المفتش العام للشرطة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية تدرس امكانية تقديم مؤذن الحرم القدسي الشريف الى المحاكمة بحجة قيامه بالتحريض على اعمال العنف.

وادعى الراديو ان المؤذن قام امس بتحريض سكان من القدس على القيام بالتظاهر اثر قيام عمال وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية بشق ممر يؤدي الى نفق حائط المبكى باتجاه البوابة الشمالية للحرم القدسي الشريف.

واعلن كراوس ان القوات الاسرائيلية ستعزز تواجدها في القدس في اعقاب المظاهرات التي وقعت امس .

واضاف كراوس ان التحقيقات حول الاحداث التي شهدتها الاراضي المحتلة ستؤجل لانه لا يمكن الوصول الى القرى واستجواب الشهود بدون مرافقة قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وان هذه التحقيقات لا تقف في راس سلم افضليات الجيش الاسرائيلي.

في حديث شامل لصحيفة «فيرنيك» اليوغوسلافية

عرفات: «لن نقبل باقل من حق تقرير المصير»

«عندما قبلنا «بالدولي» كنا نعلم اننا سنتفاوض مع اعدائنا»

زغرب — اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استعداد المنظمة للتفاوض مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي للسلام . وقال أننا عندما قبلنا بالمؤتمر الدولي كنا نعلم جيدا أننا سنتفاوض مع اعدائنا.

واضاف عرفات في حديث لصحيفة «فيرنيك» اليوغوسلافية نشرته أمس أننا لا نريد مؤتمرا يسجل فقط الحقوق الفلسطينية وانما نريد مؤتمرا تتحقق فيه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وأن ينعقد تحت إشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف وبالطبع منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع الاطراف الاخرى.

وردا على سؤال عن الحد الادنى

البقية صفحة ٧

حيرة وارتباك في الاوساط الاسرائيلية حول سبل قمع الانتفاضه

■ نشرت صحيفه «الجيروساليم بوست» الاسرائيلية يوم امس مقالا لـ «يوسف جونيل» جاء فيه ان مجموعة من الاسرائيليين عبرت عن خيبة املها خلال الاسابيع القليلة الماضية وذلك لان قادة الانتفاضه الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي مر عليها ستة اشهر ونصف لم تعلن عن استعدادها للتفاوض مع اسرائيل من اجل ايجاد تسوية سياسية مقبولة من كلا الطرفين ويذكر ان رئيس الاركان الاسرائيلي «دان شمرون» اخبر الوزارة انه ليس من المعقول التوقع من الجيش قمع الانتفاضه لوحده بدون تقدم متعادل في المحادثات في الساحة السياسية وفي ظل الاحداث الحالية فقد ايد عدد كبير من الجنرالات الاسرائيلية المتقاعدين مبدأ الارض مقابل السلام ولم ينتبه هؤلاء الى حقيقة عدم تقديم الدول العربية او منظمة التحرير الفلسطينية ولا القياده الوطنية الموحده للانتفاضة اي حل سلمي من اجل انهاء الصراع

البقية صفحة ٧

جريمة اميركية بشعة بحق طائرة مدنية ايرانية فوق مضيق هرمز

الولايات المتحده تعترف باسقاط الطائرة بصاروخ اطلقه الطراد «فينيسن» ومقتل ركابها الـ «٢٩٨»

المنامة — أ.ف.ب — علم من مصدر بحري مستقل ان طائرة ايرانية من طراز «ايرباص» سقطت في البحر صباح امس في مضيق هرمز.

واكدت وكالة الانباء الايرانية ان الاسطول الاميركي للوجود في الخليج هو الذي اسقط الطائرة وانه يبدو ان جميع ركابها الـ «٢٩٠» قد لاقوا حتفهم.

وتقول مصادر في الملاحة الجوية ان هذه الطائرة هي على ما يبدو الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين بندر عباس «ايران» ودبي الامارات العربية المتحدة.

وذكرت المصادر البحرية انها التقطت نداء استغاثة وجهته الطائرة في الساعة ١٢٫٣٠ بتوقيت دبي واوضحت ان الطائرة سقطت على بعد عشرة اميال بحرية ١٨ كلم من ميناء صقر القريب من مضيق هرمز.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مصدر عسكري ايراني قوله ان طائرة «الايرباص» اصيبت بصاروخي «ارض / جو» اميركيين.

وقالت الوكالة التي سبق وتحدثت عن صاروخ واحد ان الطائرة اصيبت بعدما اسقط زورقان ايرانيان مروحية اميركية في الخليج.

واضافت الوكالة ان «٦٦» طفلا منهم «٥٧» تتراوح اعمارهم ما بين

البقية صفحة ٨

الرئيس «الانساني جدا!!»

واشنطن — في تصريح له عقب ثبوت كل الدلائل على تورط الاسطول الاميركي في جريمة اسقاط الطائرة الايرانية «ايرباص» في الخليج ومقتل ركابها الـ «٢٩٨» اعرب الرئيس الاميركي ريغان عن «اسفه الشديد» للحادثة التي وصفها بانها مأساة رهيبة ولم يفته ان يعرب عن تعازيه الحارة لذوي الضحايا فيما استطرد زاعما بان المصلحة الوحيده للولايات المتحده في الخليج هي السلام.

عرفات يصل الى طرابلس

نيقوسيا — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الليبية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل مساء امس الى طرابلس بدون ان تحدد مدة اقامته.

وفي تصريح الى الوكالة حيا عرفات الجهود الجبارة التي يبذلها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لوقف المعارك بين الفلسطينيين في لبنان.

واضافت الوكالة ان عرفات شجب المؤامرة الاميركية التي تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان

تشييع جثمان الشهيد نائل خمايسه في زبوبا

جنين — تم يوم امس الاول تشييع جثمان الشهيد الشاب نائل خمايسه في مسقط رأسه زبوبا قضاء جنين بحضور عدد قليل من اهله وشبان من مخيم جنين ورمانة والسيلة الحارثية الذين تمكنوا من نقله عصر يوم السبت الى قريته عبر الجبال.

الدعوات ستوجه خلال الشهر الحالي لحضور: مائدة مستديرة حول المشكلة الفلسطينية تحضرها شخصيات سياسية غير حكومية

ابو ظبي — أ.ش.أ — ذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة أن حكومة تشيكوسلوفاكيا تعتزم الدعوة لعقد مائدة مستديرة في شهر كانون اول المقبل تضم شخصيات غير حكومية تمثل اطراف النزاع في الشرق الاوسط والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لوضع تصور لكيفية حل المشكلة الفلسطينية بغية مساعدة الاطراف المعنية الرسمية في التوصل الى حل للنزاع العربي / الاسرائيلي.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس الى هذه

البقية صفحة ٧

في ختام جولته باسرائيل والاراضي المحتلة

وفد اميركي لحقوق الانسان يدعو الى انهاء الاحتلال ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير

القدس — أ.ف.ب — اصدر ١٥ اميركيا بدأوا زيارة لاسرائيل في منتصف الشهر الماضي لمراقبة وتوثيق اوضاع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة بيانا طالبوا فيه بـ «وقف كل المساعدات العسكرية الاميركية الى اسرائيل» والى «انهاء الاحتلال الاسرائيلي» للضفة الغربية وقطاع غزة وطالب بمنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

وناشد البيان «الشعب الاميركي الانضمام الى الوفد في ندائه الى الحكومة الاميركية للضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل وضع حد لخروقات حقوق الانسان كما حض المجتمع الدولي على مطالبة اسرائيل بان توقف فورا سياسة التعرض لهذه الحقوق».

وقد مكث هؤلاء الاشخاص وهم ذووا اختصاصات مختلفة مع عدد من العائلات الفلسطينية طوال فترة وجودهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المحامية جوليا ديفن احد اعضاء المجموعة لقد قمت بجمع العديد من الافادات المشفوعة بالقسم والتي تتضمن شرحا مفصلا لما تعرض له كل من ادلى بها من ممارسات مختلفة.

واضافت ان لدي الكثير لاعمله من اجل نقل حقائق تستند الى مشاهدات حقيقية تختلف عن تلك التي تشاهد عبر وسائل الاعلام المرئية.

ويوافقها على ما تقوله عضو اخر وهو جوناثان بريجهام والذي اعرب عن اعجابه بالروح التي يتمتع بها الفلسطينيون والتي تتمثل بالتضامن المطلق في مختلف الميادين المتصدره لظروفه الراهنة.

واضاف بريجهام لقد تحدث الينا الفلسطينيون الذين عشنا معهم عشر ايام عن اشياء كثيرة تتعلق بقضيتهم .

وقد كان الحديث منفتحا فيما بيننا دون ريب او حرج وهذا ما اعجبت به ايضا.

وخلص الى القول لقد اعجبت بجمال القرى الفلسطينية ولست اختلافا واضحا فيما بينها وبين المستوطنات الاسرائيلية.

ومن جانبه قال البروفيسور

البقية صفحة ٨

الاعتقاد بان الانتفاضه ستستمر حتى العام الدراسي القادم

مادة دراسية في المدارس الاسرائيلية حول الانتفاضه والتغطية الاعلامية لها

■ افادت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بان المسؤولين في وزارة التربية والثقافة الاسرائيلية يعتقدون — على ما يبدو — بان الانتفاضه ستستمر ايضا خلال السنة الدراسية القادمة.

وذكرت الصحيفة بان وحدة التثقيف الديمقراطي التابعة للوزارة بعثت مؤخرا الى مدرسي المدارس وعلم ان المحور الرئيسي لهذا الدرس يدور حول كيفية عرض البرنامج الاخباري في التلفزيون الاسرائيلي لحادث معين في الضفة الغربية او القطاع ويعرض على الطلاب حادث معين مثلا : وصلت الى غرفة تحرير الاخبار انباء مفادها ان شابا عربيا قتل في قرية معينه بالضفة الغربية ويقول ابناء القرية بان الشاب قتل نتيجة عيارات نارية اطلقت من قبل ركاب في سيارة تحمل لوحات ارقام اسرائيلية وقد اقاموا حواجز من الثانوية بمنهاج او مادة لدرس جديد يعالج الانتفاضه في الضفة الغربية وقطاع غزة.

البقية صفحة ٧

شلل الحركة التجارية في مدينة قلقيلية

قلقيلية — اصاب الشلل التام الحركة التجارية في مدينة قلقيلية صباح امس وذلك بسبب التواجد المكثف والمستمر لرجال ضريبة الدخل الاسرائيليين في شوارع المدينة وبسبب مداهمتهم لعدد من المحلات التجارية منذ الصباح الباكر.

اضراب تجاري شامل في مدينة جنين

جنين — عم مدينة جنين يوم امس اضرابا عاما وشاملا.

كما تعطلت الدراسة في معظم المدارس الثانوية والاعدادية في المدينة والعديد من القرى المجاورة مثل رمانة وقباطية احتجاجا على مقتل الشاب نائل يوسف خمايسه من قرية زبوبا قضاء جنين.

اعتصام ومسيرة لطالبات مدرسة حبله الثانوية

قلقيلية — اعتصمت طالبات مدرسة حبله الثانوية للبنات امس داخل المدرسة لمدة ساعتين ثم خرجن في مسيرة طافت شوارع القرية في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس.

وقد رفعن خلال المسيرة اللافتات والشعارات ورددن الهتافات وذلك تضامنا مع زميلاتهن في مدرسة الشيماء بمدينة قلقيلية.

ويذكر أن قوات الجيش لم تتدخل في تلك المسيرة.

هكذا من الأصل

خطباء المساجد بمنطقة رام الله يندودن بالموقف السوري المعادي للقضية الفلسطينية

رام الله – ندد خطباء المساجد في منطقتي رام الله والبيرة من على منابر المساجد بالموقف السوري المعادي لقضية شعبنا وقيادته الشعبية واكد الخطباء ان ما تقوم به سوريا من جرائم بحق ابناء شعبنا في لبنان لهو الدليل الواضح على زيف ادعاءات هذا النظام في دعم اهلنا وشعبنا في الاراضي المحتلة واماكن الشتات.

واضاف الخطباء ان ما جرى ويجري في المخيمات الفلسطينية في لبنان على ايدي المرتزقة وبدعم من سوريا تم تخطيطه في دمشق تلك البلد التي طالما تغنى بالوطنية والقومية.

واكد الخطباء على ان هذه المواقف التي يتخذها النظام السوري ضد اهلنا وشعبنا في كل مكان تهدف الى اجهاض انتفاضه شعبنا في الاراضي المحتلة والتي تخدم ابناء شعبنا.

وطالب خطباء المساجد في كلماتهم الدول العربية والصديقة والداعمة لحقوق شعبنا وخاصة دولة الجزائر الشقيقة العمل على وقف جرائم النظام السوري التي يرتكبها بحق ابناء شعبنا في لبنان عبر ادواته الرخيصة.

مجلس الوزراء الاسرائيلي يستمع لتقرير رابين عن زيارته لاميركا

تل ابيب – استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته أمس الى تقرير من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن زيارته للولايات المتحدة ومحادثاته مع وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي.

وأشار رابين الى الخطورة البالغة التي تنظر فيها السلطات الاميركية الى سباق التسلح الجديد في الشرق الاوسط.

كما استمع الى تقريرين عن الاحداث في الضفة والقطاع والقدس قدمها اسحق رابين ووزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف.

وقال الراديو أن عددا من الوزراء الاسرائيليين لم يحضروا أو حضروا لوقت قصير جدا جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي وهم دافيد ليفي وارئيل شارون وموشيه ارنس رؤساء المعسكرات الرئيسية في حزب «حيروت» وذلك للاعداد لمرحلة الانتخابات داخل الحزب الاربعاء المقبل.

ثلاثة آلف هاتف بغزة ما تزال معطلة منذ شهر

غزة – ما زال حوالي ٣ الاف هاتف معطل منذ يوم ٥/١٠ الماضي وهذه الهواتف لمواطنين في حي الرمال بالمنطقتين الجنوبية والغربية.

وعند مراجعة الجهات المختصة بالهواتف ادعت ان الجهات العسكرية الاسرائيلية هي التي تمانع بربط تلك الهواتف.

ويناشد المواطنون بربط تلك الخطوط بالسرعة الممكنة لانها تعطل مصالحهم التجارية والاقتصادية والثقافية.

اجتماع تربوي في نابلس

نابلس – خاص بالشعب – عقد اجتماع لمديري ومديرات المدارس في لواء نابلس وبحضور عدد من المسؤولين أوضح فيه مدير التربية والتعليم بنابلس بعض الامور التربوية والادارية والتي تتعلق بترتيبات الامتحانات المدرسية وتسجيل طلاب الصف الاول الابتدائي للعام القادم.

القافلة الثانية من حجاج منطقة نابلس وطولكرم تغادر للديار الحجازية

نابلس – توجهت القافلة الثانية من حجاج منطقة نابلس وطولكرم صباح أمس للديار الحجازية لتادية فريضة الحج لهذا العام.

ويبلغ عدد الحجاج الذين غادروا أمس حوالي (٦٠) حاجا وحاجه.

جهاز مراقبة جوي اسرائيلي يستخدمه سلاح الجو الامريكي

■ ذكر راديو اسرائيل ان سلاح الجو الاميركي اجرى مؤخرا تجارب ناجحة في جهاز مراقبة خاص بصواريخ جو / جو من طراز «سايد وندر» والذي تم تطويره في شركة «الفيت» الاسرائيلية بهدف تركيبه على طائرات الفانتوم التي يستخدمها سلاح الجو الاميركي.

وشرعت شركة الفيت في انتاج معدات متطورة لحساب شركة بوينغ الاميركية.

حركة «ناطوري كارتا» تسعى لدى المنظمة لاطلاق سراح أسير اسرائيلي

القدس – أ.ف.ب – زار وفد يمثل حركة «ناطوري كارتا» اليهودية المتدينة في الولايات المتحدة مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤخرا للقيام بمساع من أجل اطلاق سراح جندي اسرائيلي اسر في لبنان.

وقال الحاخام موشيه هيرش المسؤول عن العلاقات الخارجية لهذه الحركة في القدس أن المندوبين الاميركيين اقترحوا أن تطلق اسرائيل سراح معتقلين فلسطينيين مقابل الاسير الاسرائيلي في لبنان الذي يمكن اطلاق سراحه بوساطة منظمة التحرير.

واضاف لقد قمنا بهذا المسعى اثر طلبات ملحة من جانب اهل جوزيف فينك واصدقائه والجندي الاسرائيلي اسر في جنوب لبنان في السابع عشر من شباط ١٩٨٦.

واوضح الحاخام هيرش أن ممثلي حركة «ناطوري كارتا» طلبوا من منظمة التحرير الفلسطينية استخدام نفوذها من أجل أن يتسنى للطوائف اليهودية في الاتحاد السوفياتي وفي الدول العربية الالتزام بعقيدتهم مؤكدا أن هذه الطوائف ستكون بذلك اقل ميلا الى الذهاب الى اسرائيل.

ويذكر أن حركة «ناطوري كارتا» لها عشرات الالاف من الاتباع في اسرائيل وفي الخارج. وهي لا تعترف بالدولة العبرية لان هذه الدولة انشئت قبل قدوم المسيح.

النظر باعتراضات مجموعة من المعتقلين الاداريين بسجن «انصار ٣» بالنقب اليوم

غزة – تنظر محكمة الاستئنافات العسكرية اليوم في معتقل «انصار ٣» بالنقب باعتراض مجموعة من المعتقلين الاداريين تقدموا باستئناف على اعتقالهم اداريا.

والمعتقلون هم : نواف ابراهيم الصعيدي، ويوسف صبحي العاجز، وخالد حميد ابو ورده، ورافت عبد الله نجم، وعبد الحميد فايز الشراقي، ورمزي محمد عساف، وسعيد ابراهيم عزام، واحمد عطية القانوع، وناهض محمد عودة، وجميل محمد بدرة، وعصام محمد الكزاز، ومعين محمد صبيحة، ونعيم زهدي ابو مطر، وعيسى ابراهيم طر، وسهيل حسن ابو عطية.

وسيترافع عنهم من المحامين عبد الرحمن ابو نصر وجمال السوسي وحسين ابو حسين ورياض انيس.

اطلاق سراح مواطنه اعتقلت من جسر اللنبي

■ اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح المواطنه زينب حسين عليان «٣٠ عاما» من سكان حي الثوري بالقدس بعد اعتقال أمني دام خمسة أيام في سجن المسكوبية وهي أم لخمسة اطفال.

وكانت السلطات قد اعتقلتها اثناء عودتها من عمان عبر جسر اللنبي.

هدم مصعد منزل في حواره بحجة رشق الحجارة من جانبه

نابلس – قامت الجرافات الاسرائيلية ظهر أمس بهدم مطلع الدرج الموصل للطابق الثاني لمنزل تعود ملكيته للمواطن محمد توفيق حسين «٥٥ عاما» وهو من سكان قرية حواره ويقيم حاليا في الكويت. وذلك بحجة أن الشبان قد القوا حجارة على الجنود من منطقة المنزل المذكور.

الافراج عن مواطن من الظاهرية

■ افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ماجد مصباح حسن الوريدات «٢٢ عام» من الظاهرية بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الخليل.

دورات جديدة في الكومبيوتر في مركز ياسر الثقافي بالخليل

الخليل – يقيم مركز ياسر الثقافي دورات جديدة في الكومبيوتر (لغة البيسك) ودورة في المحاسبة الاولية والمتوسطة واللغة العبرية للمبتدئين.

ويذكر أن المركز قام بتخريج عدة دورات خلال الشهر الماضي برعاية مدير التربية والتعليم الاستاذ محمد راشد الجعبري ومدير المركز المحامي وائل اسماعيل حجازي.

«معاريف»: مستوطنو الجولان ينزحون الى وسط اسرائيل

■ يستفاد من بحث نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان نسبة ١٠٪ من المستوطنين اليهود في هضبة الجولان والبالغ عددهم ٨٥٠٠ شخصا يتركون في هذه الايام بيوتهم في المستوطنات ويعودون للسكن في وسط اسرائيل.

وتقول الصحيفة وفقا للبحث بان نسبة من يتركون مراكز سكنهم في الكيبوتسات تصل الى ٢٠٪ وتقول الصحيفة بان موجة تخلي المستوطنين عن الكيبوتسات تتركز الان في هضبة الجولان ويعود السبب في ذلك الى الوضع الاقتصادي الخطير والى الديون المتراكمة.

ذ جنب من مظاهرة الادباء والكتاب العرب واليهود أمس الاول أمام معتقل «انصار ٣» بالنقب

في اللقاء الاول لرابطة الاطباء الفلسطينيين – الاسرائيليين

بحث المشاكل التي يواجهها الاطباء الفلسطينيون والاسرائيليون بالضفة والقطاع

■ عقد يوم امس الاول الاجتماع الاول لرابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد قام الدكتور الاسرائيلي ماتير ليرون بدور عريف الاجتماع وتحدث عن مشاكل عملية يواجهها الاطباء الفلسطينيون في الضفة والقطاع وايضا يواجهها اطباء اسرائيليون.

وتحدثت الدكتورة روحمة مرتون من المبادرات في الجانب الاسرائيلي لاقامة الرابطة عن سلسلة نشاطات نفذت في الاشهر الاخيرة من قبل الرابطة بما في تلك نشاطات احتجاجية ضد عمليات اعتقال الاطباء والبحث عن حلول لسكان المناطق الذين حرموا من المعالجة في مستشفيات اسرائيلية وكذلك تقديم عتاد طبي لاطباء متطوعين من الخارج يطلبون مساعدة السكان في الضفة والقطاع.

وقد القى الصحفي الاسرائيلي داني روبنشتاين محاضرة حول الوضع الراهن في الضفة والقطاع بعد ان تليت في الاجتماع اهداف رابطة الاطباء وتحدث طبيب فلسطيني عن الاوضاع الصحية في الضفة والقطاع.

وقال في الوقت الذي تدعي فيه اسرائيل وتعلن في انحاء العالم بان نسبة الوفيات بين الاطفال من سن السنة الواحده في الضفة الغربية انخفضت منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الان فان العدد الصحيح لعدد الوفيات في الضفة والقطاع يبلغ الان ٧٠ لكل الف طفل بينما تبلغ هذه النسبة في اسرائيل ١٤ لكل الف طفل.

واشار الطبيب المتحدث ايضا الى انخفاض نسبة الاسرة في المستشفيات بالضفة والقطاع واشار ايضا الى تخلف القاعده التجهيزية للمستشفيات.

وتم تقسيم المشاركين في هذا الاجتماع من اطباء عرب واسرائيليين من الضفة ومن اسرائيل الى اربع مجموعات وكلفت كل مجموعة بتقديم اقتراحات للقيام بنشاطات في اربع مجالات :

البحث عن مواقع المشاكل الصحية الشائكة بغية تحديدها ومعالجتها وتحديد مجالات للتبرع بالاطباء من اجل الرد عليها ومعالجة مشاكل الجهاز الصحي والاتصال بجمعيات وروابط مشابهة في انحاء العالم.

وتم الاتفاق بدون معارضة على ان الحل للمشاكل الناجمة عن الاحتلال هو حل سياسي في الاساس وليس حلا عسكريا او اداريا ولا يمكن لجمهور الاطباء ان يفرض مثل هذا الحل.

رغم المكاسب الكثيرة التي حققها من الزيارة

رابين غير راض

عن نتائج زيارته للولايات المتحده!

واشنطن – اعرب وزير دفاع اسرائيل اسحق رابين خلال محادثات مع المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية مايكل دوكاكيس عن خيبة امله لنتائج زيارته الى واشنطن... وقالت مصادر عليمة في العاصمة الامريكية بان رابين لم يحصل على موافقة امريكية الا على طلبين اثنين من بين قائمة الطلبات التي قدمها باسم اسرائيل هناك والطلبان يتعلقان بالتسريع بعملية التوقيع على مذكرة التفاهم على مشروع تطوير اجهزة صواريخ مضاده للصواريخ بشكل مشترك وتمديد فترة اتفاقية تبادل المشتريات بين اسرائيل والولايات المتحده لمدة سنة واحدة اخرى.

وحسب مصادر صحفية اسرائيلية فان بقية المطالب التي طرحها رابين على اسماع المسؤولين الامريكيين لم تحظ تتجاوب منهم في هذه المرحلة بما في ذلك طلبه زيادة مبلغ المساعدات الامنية التي تقدمها الولايات المتحده لاسرائيل.

وعلم من مصادر امريكية بان جميع المطالب الاسرائيلية ووجهت بعوائق وضعها بشكل اساسي مساعد وزير الدفاع الامريكي ريتشارد ارميتاج.

ويعتبر ريتشارد ارميتاج هذا اخر انصار وزير الدفاع الامريكي السابق كاسبر واينبرغر والذي لا يزال يتمتع بمنصب مهم في وزارة الدفاع الامريكية وقد مارس هنا الضغوطات بهدف منع او على الاقل تاجيل عملية التوقيع على مذكرة التفاهم بشأن تطوير صاروخ «الحاتس» المضاد للصواريخ بشكل مشترك واسرائيل.

ولم يتم التوقيع على المذكرة هذه الا بعد ان تدخل اشخاص من المستوى السياسي العالي بما في ذلك من البيت الابيض ومن وزارة الخارجية الامريكية وايضا بعد تدخل وزيري الخارجية والدفاع جورج شولتز وفرانك كارلوتشي.

استقالة سكرتيرة حركة «غوش امونيم» الاستيطانية من منصبها

■ استقالت سكرتيرة حركة غوش امونيم الاستيطانية الاسرائيلية دانيالا فايس مؤخرا من منصبها بعد ان عملت طوال اربعة سنوات على تركيز نشاطات الحركة الاستيطانية هذه.

وسيعين بدلا منها في المنصب اسحق عرموني والذي يعتبر احد مؤسسي مستوطنة كريات اربع ومن اوائل المستوطنين اليهود في هضبة الجولان.

ويقول مسؤولون في حركة غوش امونيم بان عرموني مقبول من جانب جميع قيادات الحركة ومع ذلك فقد كان من معارضي اسلوب عمل اعضاء التنظيم اليهودي الارهابي.

وقالت فايس بانها تركت منصبها في ذكرى مرور اربع سنوات على استلامها له وفقا لقرار مسبق كانت قد اتخذته بهذا الشأن.

تنويـــه

■ ورد سهوا في اعلان البراءة المنشور امس في صحيفة «الشعب» الصفحة السابقة أن ابراهيم وحسن موسى حسين العقامين والصحيح هو العثامين ، فاقتضى التنويه.

تامير يقوم بجولة لعدد من الدول الافريقية قريبا

■ ذكر راديو اسرائيل ان ابراهام تامير سيبدأ جولة افريقية يزور خلالها زائير ودول افريقية اخرى لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ويجتمع تامير في كنشاسا مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسيسوكو للبحث في العلاقات القائمة بين اسرائيل وزائير في ضوء الشكوى التي تقدمت بها زائير مؤخرا حول عدم تقيد اسرائيل بوعودها بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية لها.

ويتوجه الى لشبونة اليوم المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين في زيارة عمل للبرتغال.

وسيبحث بيلين خلال هذه الزيارة سبل تعزيز العلاقات بين اسرائيل والبرتغال وسبل دفع الاتصالات مع المجموعة الاوروبية حيث من المقرر ان يناقش البرلمان الاوروبي هذا الاسبوع مجددا احتمال المصادقة على الاتفاقيات التجارية مع اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان هناك صعوبات في الحصول على التاييد اللازم لاسرائيل في البرلمان الاوروبي على هذه الاتفاقيات.

..واخيرا يحصل على رخصة للعمل كصيدلي بالقدس

■ حصل الصيدلي المغربي يحيى دراوشه من القدس قبل ايام على تصريح دائم للعمل كصيدلي من وزارة الصحة الاسرائيلية ولكن فقط بعد ان تقدم بالتماس ضد الوزارة الى المحكمة الاسرائيلية العليا.

وفي قرار المحكمة العليا انتقد القضاه هناك وبشكل عنيف كيفية التعامل «المتمثلة بالاهمال» من قبل وزارة الصحة الاسرائيلية لطلب الصيدلي دراوشه وقد قال الصيدلي امام المحكمة بانه كتب عليه ان يذهب عشر مرات الى وزارة الصحة ومع ذلك فان المسؤولين في الوزارة لم يفعلوا اي شيء من اجل تسوية موضوعه.

بيلين يتوجه الى لشبونه في محاولة لاقناع البرتغال اقرار الاتفاقات التجارية بين اسرائيل والسوق المشتركة

تل ابيب – توجه يوسي بيلين المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية امس الى البرتغال في محاولة من اسرائيل لاقناعها بالعدول عن معارضتها لاقرار الاتفاقات التجارية بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة الذي كان قد رفض هذه الاتفاقات قبل عدة اشهر.

وقال راديو اسرائيل ان البرلمان الاوروبي سيقوم بالاجتماع يوم الاربعاء المقبل للتصويت على اقتراح بالمصادقة على الاتفاقات التجارية بين اسرائيل ودول السوق.

ويذكر ان البرلمان الاوروبي ناقش هذا الموضوع قبل اربعة اشهر الا انه رفض المصادقة على الاتفاقات احتجاجا على الاجراءات التي ترتكبها اسرائيل بحق المواطنين في الاراضي المحتلة رغم مصادقة مجلس وزراء دول السوق ومديرية السوق عليها.

واضاف الراديو ان ممثلوا اسرائيل في اوروبا يبذلون حاليا جهودا حثيثة في محاولة لضمان اشتراك جميع مؤيدي الاتفاقيات من بين النواب في جلسة البرلمان في ستراسبورغ اذ يتطلب اقرار الاتفاقيات اغلبية ١٦٠ عضوا .

وقالت مصادر في البرلمان الاوروبي افادت بان العديد من النواب الغوا معارضتهم لاقرار الاتفاقات الاقتصادية مع اسرائيل في اعقاب تعهد اسرائيل بالسماح لسكان الاراضي المحتلة بتصدير انتاجهم الزراعي الى دول السوق مباشرة في حين يرفض عدد من النواب المصادقة على الاتفاقات من بينهم ممثلوا البرتغال بسبب ما وصف بالضغوط التي مارستها الدول العربية.

لبنان يطلب من هيئات دولية العمل للافراج عن لبناني معتقل باسرائيل

بيروت – أ.ف.ب – اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية أمس انها طلبت من الهيئات الدولية التدخل لدى اسرائيل للافراج عن احد الاعيان اللبنانيين الذي اعتقله الجيش الاسرائيلي الثلاثاء الماضي في جنوب لبنان.

واوضح بيان صادر عن الوزارة أن رسائل في هذا المعنى وجهت الى هيئة الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر واليونيسكو للطلب منها العمل على الافراج عن مدير مدرسة شبعا الحكومية يحيى علي «٣٨ عاما». يذكر أن شبعا / ٢٠ الف نسمة والبلدة الرئيسية في منطقة العرقوب السنية / تقع في منطقة «الحزام الامني» التي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت لجنة أهالي العرقوب وجهت طلبا مماثلا الخميس الماضي الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

حواجز عسكرية على عدد من الطرق المؤدية لقرى نابلس

نابلس – اقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية حواجز على عدد من الطرق المؤدية الى قرى منطقة نابلس ومنها كفر الديك / بديا / مسحه / مفرق حارس / اللبن الغربية / بروقين / وبيت دجن.

مطالبة وزارة العدل الاسرائيلية بسن قانون ضد مضرمي النيران بالاحراش والحقول

■ قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية التي عقدها أمس أن تبادر وزارة العدل الاسرائيلية بسن قوانين تنص على فرض عقوبات أكثر صرامة على من يدان باضرام النار بصورة متعمدة في الاحراش والحقول.

زعماء اليهود الاوروبيين يدعمون شارون لتولي الحكم في اسرائيل

□ ارئيل شارون

المازق الذي وصلت اليه اسرائيل، مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية، دفع زعماء اليهود الاوروبيين الى البحث عن «منقذ» لاسرائيل. فلم يجدوا سوى اريل شارون يقدمونه بعد تلميع صورته امام الرأي العام العالمي

بقلم : عبد الكريم ابو النصر

■ قبل بضعة اسابيع بعث سفير بارز معتمد في باريس بتقرير الى حكومته يكشف فيه تفاصيل «خطة سرية» اتفق عليها زعماء اليهود الاوروبيين وتقضي بالتحرك في الساحة الاوروبية والدولية لدعم وصول اريل شارون الى الحكم في اسرائيل . على اساس انه الرجل الذي يستطيع اقناع الاسرائيليين بالتفاوض مع العرب والفلسطينيين . استنادا الى مبدأ «الارض مقابل السلام» وبالتالي اخراج الدولة اليهودية من مأزقها الكبير الناتج عن استمرار ونمو انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية .

ولم يكن تقرير هذا السفير البارز مستندا الى تحليلات او استنتاجات توصل اليها شخصيا نتيجة استقرائه للوضع في اسرائيل . بل كان حصيلة معلومات دقيقة حصل على جانب منها من تيو كلاين رئيس المؤتمر اليهودي الاوروبي ورئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية الفرنسية ، والذي يعتبر حاليا ابرز زعماء اليهود الاوروبيين.

قد تبدو هذه القضية ، للوهلة الاولى ، مذهلة وغير معقولة ومثيرة للاستغراب ، اذ كيف يمكن ان يكون اريل شارون مهندس ومخطط ومنفذ عملية الغزو الاسرائيلي للبنان واحد كبار المسؤولين عن مجازر صبرا وشاتيلا ورمز البطش والعنف والتطرف في التعامل مع العرب الفلسطينيين ... كيف يمكن ان يكون شارون هذا «منقذ» اسرائيل ورجل «الحوار السلمي» مع العرب والفلسطينيين ؟

«المستقبل» انطلقت من تقرير السفير البارز ، الذي حصلت على نصه ، واجرت تحقيقا واسعا حول هذه القضية شمل الاتصال بجهات اوروبية غربية وثيقة الاطلاع على الشؤون الاسرائيلية وكذلك بمصادر دبلوماسية اميركية مهتمة بقضايا الشرق الاوسط ، لمعرفة حقيقة ومضمون وابعاد هذه الخطة السرية . وتكشف «المستقبل» في هذا التحقيق تفاصيل هذه القضية المهمة والخطرة ، والتي تسلط عليها الاضواء للمرة الاولى .

لنبدأ ، اولا ، بتقرير السفير البارز الى حكومته التقرير ارسل في نيسان الماضي . وتضمن الامور الاساسية الاتية : «اجتمعت مؤخرا بتيو كلاين رئيس المؤتمر اليهودي الاوروبي ورئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية الفرنسية.

وبدا لي كلاين قلقا تجاه تطور الاوضاع في اسرائيل ونمو انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة ، واعرب لي كلاين خلال هذا اللقاء عن قناعته بانه لا يمكن لاسرائيل ان تحتفظ بالاراضي العربية المحتلة وبأن الحل الوحيد يكمن في اقامة كيان فلسطيني في هذه الاراضي ، ووفقا للمعلومات الخاصة والدقيقة المتوفرة لدى المنظمات اليهودية الاوروبية عن الوضع الداخلي في اسرائيل ، فان شمعون بيرس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي لا يتمتع حاليا برصيد يخوله لعب دور اساسي في عملية السلام ، او في المساهمة في اطلاق عملية سلام جديدة ، رصيد بيرس حاليا ضعيف سواء على الصعيد الشعبي او على صعيد حزبه ، ويميل الرأي العام الاسرائيلي بوضوح ، منذ الانتفاضة الى التصلب والتشدد ، وقد ساهم هذا التوجه في افقاد بيرس مصداقيته عند الاسرائيليين ، ولا بد في هذا النطاق من التشديد على مسالة مهمة ، ان عودة طرح مسالة «الامن» والتركيز بقوة على «الهاجس الامني» وعلى «الاخطار التي تهدد اسرائيل» من قبل الاحزاب السياسية ، ولا سيما اليمينية والمتطرفة منها ، بعد تطور ونمو انتفاضة الضفة الغربية وغزة ... ان هذه المسائل تؤثر بشكل واضح ومباشر على اتجاهات الرأي العام الاسرائيلي ، وبالتالي على مدى ارتياح الاسرائيليين لهذه الشخصية السياسية او تلك ولهذا البرنامج السياسي او ذاك ، لقد اصبحت الاحزاب والقوى اليمينية واليمينية المتطرفة ، بسبب تركيزها على المسائل المتعلقة بالامن ، سواء في برامجها او في حملاتها الاعلامية ، هي الاكثر استقطابا للناس ، لذلك تجد افكارها ومواقفها المتصلبة والمتشددة في ما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة والفلسطينيين ، اصداء واسعة لدى الرأي العام الاسرائيلي ، انطلاقا من ذلك كله يرى تيو كلاين ، وكذلك الزعماء اليهود الاوروبيون او على الاقل عدد كبير منهم ، ان الشخصية الاسرائيلية المرشحة للعب دور سياسي بارز ، و «المؤهلة» لهذا الدور ، في اية عملية سلام جديدة هي اريل شارون وزير التجارة والصناعة الحالي ووزير الدفاع السابق واحد زعماء تكتل الليكود »

ان شارون يتمتع بشعبية كبيرة في اسرائيل ، اذ ان الاسرائيليين عموما «يرتاحون» لتطرفه ولمواقفه اليمينية المتصلبة ، وبالتالي فهم يثقون به ويعتبرون انه لن يفرط بما يمس امن اسرائيل ولن يعرض الدولة اليهودية للخطر ، وهذا الموقع يتيح لشارون ، في الوقت الملائم ، «اقناع» الاسرائيليين بضرورة التفاوض مع العرب والفلسطينيين على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» فشارون يستطيع ان يكرر تجربة مناحيم بيغن ، الذي كان اكثر السياسيين الاسرائيليين تصلبا وتطرفا وشراسة ، ومع ذلك فهو الذي وقع معاهدة سلام مع مصر ، وهو الذي امر بتفكيك المستوطنات الاسرائيلية في سيناء ، شارون يستطيع تكرار تجربة بيغن لكن لا بد من مساعدته ودعمه خصوصا في الساحة الدولية ، على حد قول كلاين ، وهناك قناعة لدى الزعماء الاوروبيين بضرورة التحرك في هذا الاتجاه ، برغم ان كلاين وعددا من هؤلاء الزعماء ليسوا من انصار شارون ولا يرتاحون اليه شخصيا ، لكنهم يعتبرون انه يستطيع ـ اكثر من اسحق شامير واسحق رابين وشمعون بيرس ـ اقناع الاسرائيليين بالتفاوض مع العرب والفلسطينيين ، في الوقت الملائم ، وعلى اساس هذه القناعات بدأ تيو كلاين يتحرك ، والخطوة الاولى في هذا التحرك هي اعداد لقاء بين شارون وكلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي السابق ومفوض السوق الاوروبية المشتركة لشؤون البحر المتوسط حاليا ، وسيتم هذا اللقاء بين شيسون وشارون في بروكسل في أيار ١٩٨٨ في نطاق اجتماع اقتصادي اوروبي / اسرائيلي .

هذا هو مضمون تقرير السفير البارز المتعلق بشارون والمرسل الى حكومته في نيسان الماضي ، وبالفعل ، عقد في أيار الماضي اجتماع في بروكسيل بين كلود شيسون واريل شارون ، تماما كما جاء في التقرير ، لكن قبل التطرق الى اجتماع بروكسيل وما جرى فيه ، لا بد من تسليط المزيد من الاضواء على هذه الخطة السرية الاوروبية الهادفة الى دعم شارون لتمكينه من تسلم الحكم في اسرائيل .

● «ديغول اسرائيل» ●

وفقا للمعلومات الخاصة التي حصلت عليها «المستقبل» فان زعماء المنظمات والمؤسسات اليهودية الاوروبية عقدوا منذ مطلع هذا العام سلسلة اجتماعات في عدة عواصم اوروبية بينها باريس وفيينا وبروكسيل ناقشوا خلالها مستقبل الوضع في اسرائيل في ضوء تصاعد انتفاضة الضفة الغربية وغزة ونتائجها وانعكاساتها على صعيد المنطقة وعملية السلام و «سمعة» اسرائيل و «صورتها» في الساحة الدولية. وظهر خلال هذه الاجتماعات ـ وفقا لمعلومات مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ـ أن زعماء اليهود الاوروبيين يشعرون «بقلق جدي» تجاه تطور الاوضاع في اسرائيل ويعتبرون ان الحكام الاسرائيليين الحاليين فشلوا في التعامل مع الانتفاضة وانه لا يمكن وضع حد لهذه الانتفاضة فعلا عن طريق «استخدام القوة العسكرية وحدها»، وانه لا بد في مرحلة من المراحل من التفاهم مع العرب والفلسطينيين للتوصل الى «حل سلمي» على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» ولا بد بالتالي من التفكير جديا منذ الان بمرحلة التفاوض هذه والاعداد لها. وبدأ زعماء اليهود الاوروبيين قلقين ، ايضا خلال هذه الاجتماعات، من تدهور «سمعة» اسرائيل و «صورتها» لدى الرأي العام العالمي نتيجة انتفاضة الضفة الغربية وغزة وما رافقها كما بدوا قلقين من تأثير ذلك كله على مستقبل اسرائيل اذا لم يتم التوصل الى حل سلمي مقبول للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي والعربي ـ الاسرائيلي . وجرى خلال هذه الاجتماعات تحليل الوضع السياسي داخل اسرائيل وتقييم الزعماء والسياسيين البارزين في اسرائيل وتم التفاهم على ضرورة القيام بخطوات ملموسة لمساعدة الدولة اليهودية على الخروج من «دوامة العنف» ومن «المأزق» الحالي.

وخلال هذه الاجتماعات طرح الشعار الآتي : لا بد من ايجاد «ديغول اسرائيلي» يستطيع أن يقنع الاسرائيليين بضرورة التوصل الى حل سلمي للنزاع مع العرب والفلسطينيين. وبرزت خلال المناقشات قناعة لدى معظم زعماء اليهود الاوروبيين بأن اريل شارون هو «اقدر وافضل» من أي زعيم أو سياسي اسرائيلي اخر على لعب دور «ديغول اسرائيل» وانه بآرائه ومواقفه المتشددة المعروفة يستطيع أن «يقنع» الاسرائيليين و «يطمئنهم» اذا ما قرر التفاوض مع العرب والفلسطينيين للتوصل الى حل سلمي للنزاع.

لكن مشكلة اريل شارون، في رأي المجتمعين أن «سمعته» في الساحة الدولية «سيئة» خصوصا منذ غزو لبنان عام ١٩٨٢ ومجازر صبرا وشاتيلا كما أن صورته مرتبطة بالقهر والبطش والقمع. فلا بد اذن من «تلميع» صورة شارون ومحاولة «تبييض» سمعته في الساحة الدولية ولا بد ايضا، من العمل لاقناع بعض الاطراف الدولية المؤثرة بضرورة دعم شارون.

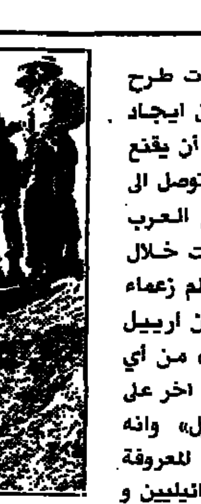
وتم التفاهم نتيجة هذه الاجتماعات على بدء تنفيذ خطة دعم شارون، وعقدت بالفعل لقاءات في اسرائيل بين شارون وعدد من الزعماء اليهود الاوروبيين نوقشت خلالها هذه القضية، ومما قاله شارون في هذه اللقاءات انه مستعد في مرحلة من المراحل للتفاوض مع العرب والفلسطينيين على أساس مبدأ «الارض مقابل السلام» وانه مقتنع بانه من الصعب تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في البحث عن حل للمشكلة الفلسطينية. وانه في هذا النطاق لا يتفق في الرأي مع شامير ورابين واخرين الذين يقولون أن الزمان سيساعد على ايجاد «قيادة فلسطينية» في الضفة الغربية وغزة تعمل في معزل عن منظمة التحرير الفلسطينية وتتفاوض مع اسرائيل بصورة مستقلة عن المنظمة. لكن شارون شدد خلال لقاءاته مع الزعماء اليهود الاوروبيين على أنه لا بد ـ في رأيه ـ لاسرائيل أن تدخل عملية المفاوضات مع العرب والفلسطينيين «من موقع قوة لا من موقع ضعف» وأنه لا بد من تهيئة الاجواء الداخلية والخارجية بصورة ملائمة وجيدة للوصول الى «لحظة القرارات الصعبة».

وتم التفاهم خلال هذه اللقاءات مع شارون على ترتيب عدة اجتماعات له مع شخصيات وجهات اوروبية غربية بارزة، كجزء من خطة اعداده للعب دور بارز في الساحة الاسرائيلية. وتم التفاهم على أن تكون بروكسيل هي المحطة الاولى، وان يشارك شارون في اجتماعات المؤتمر اليهودي الاوروبي ويتباحث في هذا الاطار مع كلود شيسون حول كيفية تحقيق السلام في المنطقة.

وهذا ما حدث بالفعل. وفي مطلع ايار الماضي شارك شارون وشيسون في اجتماعات المؤتمر اليهودي الاوروبي في بروكسيل. وخلال هذه الاجتماعات قال شارون أنه لا بد أن يكون للفلسطينيين دولة ولليهود دولة : الدولة الفلسطينية هي الاردن وعاصمتها عمان، والدولة اليهودية هي اسرائيل وعاصمتها القدس. وذكر شارون أنه يجب أن تكون بين هاتين الدولتين مصالح مشتركة «بحيث يسمح للعرب باستخدام ميناءي حيفا واشدود الاسرائيليين ويسمح للاسرائيليين باستخدام ميناء العقبة الاردني».

بروكسيل كانت المحطة الاولى في هذه العملية وسيقوم الزعماء اليهود الاوروبيون بترتيب لقاءات اخرى بين شارون وشخصيات اوروبية غربية في عواصم مختلفة خلال الفترة المقبلة.

وبدأت فكرة ابراز شارون و «تلميع» صورته تشق طريقها في اوساط اليهود الاميركيين انفسهم . فقد نشر مؤخرا المعلق الصحافي وليم سافاير ، المعروف بعلاقاته القوية مع المسؤولين الاسرائيليين ومع المنظمات اليهودية الاميركية ، مقالا في صحيفة «النيويورك تايمز» تحدث فيه عن احتمال تسلم شارون زعامة تكتل الليكود عند حدوث «ازمة كبرى» في اسرائيل ، واشار سافاير في هذا المقال الى ان شارون هو ، في نظر انصاره ومؤيديه ، اشبه بديغول ونيكسون وبيغن :

□ الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

فديغول هو الذي اخرج فرنسا من الجزائر برغم انه كان قبل وصوله الى الحكم عام ١٩٥٨ من انصار بقاء الجزائر ضمن دائرة النفوذ الفرنسي ، والرئيس الاميركي السابق نيكسون هو الذي اعترف بالصين الشعبية وحقق التقارب الكبير مع بكين برغم انه كان من اشد المعادين للدول الشيوعية ، ومناحم بيغن هو الذي وقع معاهدة السلام مع مصر عام ١٩٧٩ برغم انه كان ـ قبل وصوله الى الحكم عام ١٩٧٧ ـ اكثر الزعماء الاسرائيليين تطرفا وتصلبا

● «استراتيجية اسرائيل الكبرى» ●

ولا بد ، في هذا المجال ، من تسليط الاضواء على جانب مهم وخطر من تفكير اريل شارون : فشارون ليس ، فقط ، الجنرال الذي يحلم بالقيام بانقلاب عسكري في اسرائيل «لتصحيح الاوضاع» ، وليس فقط المسؤول الذي دعا مؤخرا الى اطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة وغزة ، اذا ما ارادوا قذف الجنود بالزجاجات الحارقة ، وليس فقط صاحب نظرية احداث تغيير في الاردن لتحويل هذا البلد الى «موطن بديل» للفلسطينيين ، بل هو ايضا وخصوصا ، احد واضعي استراتيجية كبرى جديدة لاسرائيل ، وقد تسربت معلومات مفصلة عن هذه الاستراتيجية اثر غزو لبنان عام ١٩٨٢ وتطرقت اليها كتب وابحاث ، اعدها اميركيون واسرائيليون ، عن غزو لبنان ، وصدرت ابتداء من عام ١٩٨٣ .

استراتيجية اسرائيل الكبرى الجديدة وضعها اريل شارون بالتفاهم مع مناحيم بيغن حين كان رئيسا للوزراء ومع الجنرال رافائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي خلال غزو لبنان ، وتقوم هذه الاستراتيجية الكبرى على الاسس الاتية : ـ

١ ـ اسرائيل يجب ان تنتقل من مرحلة فرض وجودها على العرب ومحاولة انتزاع اعترافهم بها الى مرحلة فرض سيطرتها الفعلية على منطقة الشرق الاوسط ، وهذا يتحقق عن طريق المساهمة الفعلية في زعزعة الاستقرار في المنطقة العربية ، والتدخل باشكال مختلفة في هذا البلد او ذاك لسبب او اخر .

٢ ـ يجب ان تتحرر اسرائيل سياسيا ، وبصورة تدريجية من الولايات المتحدة وتتخذ قرارات «مستقلة» على صعيد الشرق الاوسط ، وفقا لاعتباراتها الذاتية ومصالحها الخاصة ، وكان بيغن وشارون يريان ان اسرائيل يمكن ان تصبح «القوة السياسية» في الشرق الاوسط ، وتتعامل من هذا المنطلق مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وذهب شارون الى حد القول ، مرة ، ان «حزام الامن الاسرائيلي» يمتد الى باكستان والى القارة الافريقية.

٣ ـ اعتبر شارون وبيغن ان اسرائيل يجب ان تبدأ تنفيذ خطتها هذه في مطلع الثمانينات ، «لان الاوضاع الاقليمية» ملائمة ، خصوصا بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد مع مصر ، وقد تعامل بيغن وشارون مع هذه المعاهدة على اساس انها تشل قدرة مصر على التدخل في المنطقة وتتيح لاسرائيل التصرف كما تشاء ، وعملية غزو لبنان كانت الحلقة الاولى في استراتيجية شارون وبيغن .

٤ ـ كان لبنان في اطار هذه الاستراتيجية ، مجرد مختبر وجسر : على اساس ان اسرائيل لا تكتفي فقط ، باحتلال ارض عربية بل تتدخل بكل قوتها في بلد عربي لاحداث تغييرات جذرية في اوضاعه ، وكان لبنان جسرا على اساس انه الحلقة الاولى من التغييرات التي ستسعى اسرائيل الى احداثها في المنطقة في اطار تنفيذ استراتيجية شارون وبيغن . وكان شارون ينوي ـ في حال نجاح عملية غزو لبنان من مختلف النواحي ـ تركيز جهوده بعد ذلك على الاردن لاحداث تغييرات فيه تستهدف قلب النظام وتحويل هذا البلد الى «وطن بديل للفلسطينيين» وبعد الاردن كانت الخطة تقضي بالتدخل في شؤون دول عربية اخرى .

هل سقطت هذه الاستراتيجية الكبرى بعد فشل اسرائيل في احداث تغييرات جذرية لمصلحتها في لبنان ؟ ام ان شارون لا يزال يحلم بتحقيقها ويأمل بتنفيذ خططه بعد وصوله الى الحكم ؟

في اي حال ، ان بحث الزعماء اليهود الاوروبيين عن «دور كبير» لشارون في اسرائيل ، والحديث عن شارون على اساس انه يمكن ان يكون «ديغول اسرائيل» ... هذا الامر يعكس مدى خطورة الوضع الداخلي الاسرائيلي ومدى حجم «المأزق» الذي وصل اليه الوضع الاسرائيلي نتيجة تطور انتفاضة الشعب الفلسطيني واتساع نطاقها.

وما يعكس ، بقوة ووضوح ، حقيقة الوضع الاسرائيلي هو كلام خطير صدر مؤخرا عن مفكر صهيوني بارز هو البروفيسور ليبوفيتز الذي كان لسنوات عميدا لكلية الحقوق في اسرائيل ، ويعتبر حاليا احد ابرز فلاسفة الحركة الصهيونية ، فخلال الاحتفال بعيد ميلاده في الجامعة العبرية في القدس ، القى ليبوفيتز كلمة تطرق فيها الى الانتفاضة ومشاكل اسرائيل ، وقال : «منذ عام ١٩٦٧ لم تعد اسرائيل دولة يهودية بل ادارة سيطرة عسكرية على شعوب اخرى ... اسرائيل ، حاليا ، ليست دولة ديمقراطية ، اذ ان مليونا ونصف المليون بشري يعيشون فيها وهم محرومون من حقوقهم السياسية والمدنية ، مثل هذه الدولة لا يمكن ان تستمر الا باستخدام وسائل الارهاب ... لقد تحولت اسرائيل الى مصدر حقد واحتقار في الساحة الدولية ، وبدأ اليهود في انحاء العالم يشعرون بالخجل ازاء اسرائيل وازاء تصرفاتها وممارساتها

وقوع هزة ارضية بشمال تايوان

تايبيه ـ أ.ف.ب. ـ اعلن مسؤول في مركز الارصاد الجوية في تايبيه ان هزة ارضية بقوة ٥٫٥ درجات على مقياس ريختر / ٩ درجات / ضربت امس شمال تايوان ولم تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار

واشار المصدر نفسه الى ان مركز الهزة التي حدثت عند الساعة ١٣٫٢٠ بالتوقيت المحلي يقع في البحر على بعد ١١ كلم شمال غرب تايبيه وعلى عمق كيلومتر واحد

وقد شعر السكان بالهزة في شمال الجزيرة وفي عدد من مدن الساحل الشرقي .

وزير الخارجية الاردني يزور المغرب

الرباط ـ أ.ف.ب. ـ وصل وزير الخارجية الاردني طاهر المصري مساء امس الاول الى الرباط في زيارة «تشاور» الى المغرب يثير خلالها مع المسؤولين المغاربة اخر التطورات على الساحة العربية والعلاقات المغربية الاردنية.

أشار المصري في تصريح اذاعه

التلفزيون الرسمي الى انه سيبحث مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي اخر التطورات في الشرق الاوسط ، والمسائل المختلفة المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين المغرب والاردن .

أحداث العالم العربي في اسبوع

■ لبنان ■

● الاحد ٦/٢٦ : محاولة اغتيال احد كوادر الجبهة الديموقراطية محمد مراد ومقتل ولديه

● الجمعة ٧/١ : قتيل و ٤ جرحى في انفجار سيارة ملغومة في قلب بيروت الغربية و ٢٠ جريحا بينهم جنديان سوريان في انفجار سيارة اخرى امام حاجز سوري في البقاع

● السبت ٧/٣ : حركة فتح تنفي اي علاقة لها بانفجاري لبنان

■ حرب الخليج ■

● الاحد ٦/٢٦ : العراق يؤكد التحرير الكامل لاهوار الحويزة والانسحاب من الجزء الايراني منها وايران تتهم بغداد باستخدام اسلحة كيميائية في الهجوم

● الثلاثاء ٦/٢٨ : ايران تقصف شمال العراق حسب بغداد وطهران تعلن صد هجوم عراقي في الشمال

● الاربعاء ٦/٢٩ : الرئيس العراقي صدام حسين يتهم الولايات المتحدة بتزويد ايران معلومات عسكرية

● الخميس ٦/٣٠ : العراق يعلن استعادة منطقة موات في كردستان العراقية وتحرير مرتفع شهابي الاستراتيجي

اصابة ناقلتي نفط ايرانيتين في هجومين عراقيين

الرئيس الايراني علي خامنئي يقول ان ايران تمر بمرحلة حرجة ويدعو الايرانيين للتوجه الى الجبهة

وزارة الدفاع الاميركية تعلن انها ستقيم نظاما دفاعيا مضادا للصواريخ في مضيق هرمز

● السبت ٧/٣ : العراق يعلن استعادة ٧ مرتفعات شمال الجبهة

فرقاطة اميركية تتدخل لانقاذ ناقلة نفط دنماركية هاجمتها زوارق ايرانية واصابتها بثلاثة صواريخ

■ السعودية / ايران ■

● الاحد ٦/٢٦ : ممثل اية الله الخميني للحج مهدي جمراني يعلن قبول ايران لاي وساطة لتطبيع العلاقات مع الرياض لارسال ٢٠٠ الف حاج ايراني الى مكة

■ اليمن الجنوبية / اليمن الشمالية ■

● الاربعاء ٦/٢٩ : اتفاق بين البلدين لتسهيل انتقال رعاياهما

■ مصر ■

● الثلاثاء ٦/٢٨ : القاهرة تؤكد استدعاء القائم بالاعمال في الجزائر حسين احمد امين للتشاور

● الخميس ٦/٣٠ : توجيه الاتهام في الولايات المتحدة الى مصري واميركيين بتصدير تكنولوجيا بطريقة غير مشروعة الى مصر

وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد يستقبل مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست

■ الجزائر ■

● الثلاثاء ٦/٢٨ : الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يستقبل الرائد الركن عبد السلام جلود

● الاربعاء ٦/٢٩ : مشروع وحدة بين الجزائر وليبيا يطرح على الشعبين في ايلول المقبل

● الجمعة ٧/١ : وصول مسؤول الامانة الدائمة في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعديه الى المغرب حاملا رسالة من بن جديد الى الملك الحسن الثاني

■ الكويت ■

● الاحد ٦/٢٦ : مصدر رسمي كويتي يؤكد ابرام اتفاقات مع مصر للحصول على تجهيزات عسكرية مصرية

● الاثنين ٦/٢٧ : امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يستقبل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي

■ الامارات ■

١● الاثنين ٦/٢٧ : الامارات ترفض حصة الانتاج التي حددتها لها منظمة اوبك

■ قطر ■

● الثلاثاء ٦/٢٨ : واشنطن احتجت على حصول قطر بطريقة غير مشروعة على صواريخ ستينغر وتفاوض لاعادتها

■ البحرين ■

● الاربعاء ٦/٢٩ : ميرفي يختتم زيارته للمنامة ويتوجه الى الرياض

■ السودان ■

● الخميس ٦/٣٠ : المشتبه فيه في اعتداءي الخرطوم يؤكد انه تلقى تدريبا في لبنان

الحكم باعدام «اللحية الزرقاء» قاتل ومغتصب النساء على الكرسي الكهربائي في فيلادلفيا

فيلادلفيا ـ أ.ف.ب. ـ حكم امس الاول بالاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي غاري هايدنك «اللحية الزرقاء» من فيلادلفيا / بنسيلفانيا / والذي ادين بقتل اثنتين من النساء الست اللواتي احتجزهن في قبو حوله الى غرفة للتعذيب .

وقد رفض المحلفون الاستماع الى حجج محامي الدفاع الذي حاول ابراز عدم اهلية موكله العقلية.

اوقف «اللحية الزرقاء» وكان قد رسم نفسه اسقفا على كنيسة اسسها بنفسه في اذار ١٩٨٧ اثر وشاية من احدى ضحاياه . فقد نجحت هذه بالهرب من قبو المنزل حيث احتجزها منذ شهر تشرين الثاني الماضي مع اربع نساء قيدهن الى احدى مواسير المياه

خلال عملية تفتيش منزله عثرت الشرطة على ثلاث نساء احياء مكبلة وعلى بقايا جثث بشرية في البراد ، واكتشف التحقيق فظاعات متتالية ، فقد اجبر هايدنك ضحاياه على ممارسة اكل لحوم البشر باجبارهن على استهلاك لحم احداهن التي قضت ابان التعذيب

والتي قطع جثتها بواسطة منشار كهربائي

وقتل الجاني المرأة الثانية بوضعها في وعاء للماء مد اليه سلكا كهربائيا ووصله بالتيار الكهربائي وحاول بعد ذلك اخفاء الجثة بدفنها على عجل في ولاية نيو جرزي المجاورة

خلال مرحلة التعذيب اغتصبت ضحايا «اللحية الزرقاء» عدة مرات

على امل حسب قول الادعاء انجاب ذرية متفوقة

بموجب قوانين بنسيلفانيا ستتولى المحكمة العليا في الولاية وبصورة الية النظر بحكم الاعدام.

هذا اليوم في التاريخ

■ ١٩٤١ : الجنرال كاترو يعلن استقلال سوريا باسم فرنسا الحرة
■ ١٩٧٩ : اطلاق سراح احمد بن بلا بعد ١٤ عاما من السجن
■ ١٩٤١ : تيتو يقوم بتنظيم المقاومة ضد النازية في يوغوسلافيا
■ ١٩٣٤ : وفاة الفيزيائية الفرنسية ماري كوري ، جائزة نوبل في الفيزياء / عام ١٩٠٣ / وفي الكيمياء / عام ١٩١١
■ ١٩٢٧ : مولد الكاتب الاميركي نيل سايمون
■ ١٩٢٧ : مولد الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا

حيرة الانسان امام فهم الظاهرة ولدت حيرة اكبر في مداواتها

محاولات جديدة لعلاج الألم

■ الالم ظاهرة بشرية بالغة التعقيد ، لا تكاد الحياة تخلو منها ، ومع ذلك تبقى لغزا محيرا للطب والاطباء . ومن جاراهم في حقل التعامل مع الاحياء من العلماء ! فلاول وهلة تبدو كلمة «الالم» بديهية من بديهيات الحياة . لكن ما ان تطلب من انسان ان يصف لك الالم يشعر به حتى ينظر اليك في حيرة ودهشة واستغراب ! وقد يمتزج مع نظرة الحيرة والارتباك اتهام ضمني للسائل بالبلاهة والغباء وخمول الذهن.

وحيرة الانسان امام فهم ظاهرة الالم ولدت حيرة اكبر في مداواة الالم ومحاولة علاجه وتسكينه . ولهذا حفل تاريخ الانسان بمئات التجارب والمحاولات وانواع العلاج لتسكين الالم . وما تزال محاولات علاج الالم مستمرة منذ فجر الحياة الى هذا اليوم . ومن المحاولات الجديدة لعلاج الالم ما ننظر اليه على السطور التالية ....

الالم في الاصل منبه فطري او طبيعي للدلالة على وجود حالة غير سوية في الجسم او للتنبيه الى خطر يتهدد الجسم . الا ان هذا التعريف ، على صحته وبساطته ، يبقى تعريفا ناقصا وغير مرض لجميع الاطراف ، من اطباء وعلماء نفس وفلاسفة ولغويين !

بيان ذلك ان الالم احساس فردي يختلف شدة او ضعفا من انسان الى اخر ، وحتى عند الانسان الواحد من وقت الى اخر . فضلا عن ان ما يسبب الما لانسان قد لا يسبب الما لانسان اخر . مثال ذلك المسامير او ما يشبهها من الالات المعدنية مدببة الطرف ، والتي يعمد بعض الناس الى غرزها في اجسامهم ، كنوع من اظهار القوة والاحتمال او من قبيل الطرافة والترفيه عن الناس او لغير ذلك من الدوافع

فهذا العمل لا يسبب الما ينكر لهؤلاء القوم ، بل على النقيض من ذلك تماما قد يكون مصدر مسرة لهم . وقل مثل ذلك عن الالام المرضية التي تجعل بعض المرضى يئن ويتوجع ، بينما لا تسبب للبعض الاخر شعورا ينكر !

هذا التناقض يجعل تعريف الالم صعبا . بل ويوقع من يتصدى لظاهرة الالم في حيرة اكبر من مجرد حيرة التعريف . فاذا اضفنا الى ذلك ان الالم قد يكون نفسيا (او عاطفيا) او ذهنيا او جسديا . ادركنا صعوبة الوصول الى تعريف يرضي جميع الاطراف . اذ اين تنتهي حدود الالم النفسي واين تبدأ حدود الالم الجسماني ؟!

وحتى لا نستطرد الى ابعد من ذلك في موضوع مثير للجدل . فاننا نقنع بالقول ان الالم ظاهرة معقدة تشترك عدة عوامل في اثارتها والاحساس بها والاستجابة لها .

□ الالام المزمنة عند المقعدين يمكن علاجها بواسطة الحث الكهربائي

ويبقى الهدف الطبيعي من هذه الظاهرة هو التنبيه الى خطر داخلي او خارجي يهدد الجسم

● العلاج القديم ●

فيما يتعلق بالالم الجسماني ، وهو موضوع كلامنا هنا ، تقوم الاعصاب الطرفية بنقل الاحساس بوجود مؤثر مؤلم الى المخ . والاعصاب الطرفية (نسبة الى الطرف) هي التي تصل او تمتد من سطح الجسم ومن مختلف اعضائه الى المخ . وسميت كذلك تمييزا لها عن الاعصاب المركزية التي لا تصل الى سطح الجسم.

على ان الاعصاب الطرفية لا تنقل الى المخ الاحساس بالالم (او بالدقة بوجود مؤثر مؤلم) فحسب . بل تنقل كذلك كافة الاحاسيس المختلفة التي تمكن الانسان من ادراك ما حوله في بيئته والتعايش معه . مثل الاحساس بالبرودة والسخونة . واللمس الخفيف واللمس القوي والاحتكاك . وغير ذلك من الاحاسيس ، وتسمى الاعصاب الطرفية التي تنقل الاحاسيس الى المخ «اعصاب الحس» تمييزا لها عن الاعصاب الطرفية التي تنقل اوامر المخ الى العضلات والمفاصل للحركة ، والتي تسمى «اعصاب الحركة».

تعرف الاقدمون على حقيقة ان اعصاب الحس تنقل احاسيس متباينة الى المخ . فعمدوا او لجأوا الى اثارة اعصاب الحس او تنبيهها بمنبه قوي ، بحيث يطغى اثره او قوة اثارته للاعصاب على اثر المنبه او المؤثر المؤلم . وبذا يشتغل المخ باستقبال المنبه او المؤثر الاقوى ، فلا يعود الانسان يشعر بالالم ، وهذا ما يسمى طبيا «الاثارة المضادة»

من امثلة الاثارة المضادة المستخدمة في علاج الاقدمين للالام «الوخز بالابر» وقد نشأت تلك الطريقة في الصين منذ اكثر من خمسة الاف (٥٠٠٠) عام ، وكذا استخدام الايرلنديين القدماء للطمي الساخن لعلاج الام المفاصل الروماتيزمية. وكذلك استعمال كمادات الثلج لعلاج الام الحروق

● نظرية البوابة ●

عالم النفس الكندي «رونالد ميلزاك» وعالم الفسيولوجيا (وظائف الاعضاء) الانكليزي «باتريك وول» وضعا معا نظرية حديثة لتفسير ظاهرة الالم اسمياها «نظرية البوابة» ومفادها ان الحبل الشوكي يشتمل على ما يمكن ان يكون بوابة ، تفتح بواسطة الاحاسيس التي تنقلها اعصاب الحس ، وكذلك بواسطة اوامر من المخ و «الحبل الشوكي» جزء من الجهاز العصبي المركزي ، يقع داخل تجويف الفقرات العظمية التي يتكون من مجموعها العمود الفقري (او سلسلة الظهر) ويتصل بقاعدة المخ . وتتصل جميع الاعصاب الطرفية بالحبل الشوكي . اي ان اي احساس تنقله الاعصاب الطرفية لا بد ان يمر في الحبل الشوكي قبل وصوله الى المخ .

وفقا لنظرية البوابة ، يمكن تفسير بعض الامور الغامضة المرتبطة بظاهرة الالم . فمثلا في حالة لاعب السيرك (او الحاوي) الذي يغرز في جسمه قطعا من الزجاج او بعض المسامير المعدنية المدببة الاطراف دون شعور بالالم ، تكون حالة الزهو او الرضا عن النفس نتيجة عمل خارق سببا في ان يصدر المخ اوامره باغلاق البوابة في الحبل الشوكي . فلا يمر الاحساس بالوخز الذي تنقله الاعصاب الطرفية ولا يصل الى المخ . وبذا لا يشعر ذلك الانسان بالالم .

[استيعاب وجود مؤثر مؤلم ، وادراك طبيعة المؤثر ، والاحساس بالالم ، يحدث في المخ . وليس معنى ذلك ان المخ يتألم . فالحقيقة العلمية ان نسيج المخ غير حساس للالم ، وانما معناه ان المخ هو الذي يترجم الرسالة العصبية الواصلة اليه الى احساس بالالم في الموضع من الجسم المتعرض للمؤثر المؤلم]

ووفقا لنفس النظرية ، فان الاحاسيس المتباينة التي تنقلها الاعصاب الطرفية يمكن ان تكون سببا في اغلاق البوابة في الحبل الشوكي او فتحها وعلى ذلك فيمكن القول ان الوخز بالابر الصينية والطمي الساخن وكمادات الثلج تكون سببا في اغلاق بوابة الالم في الحبل الشوكي .

كذلك تفيد نظرية البوابة في تفسير نوع من الالم حار الطب والعلماء في تفسيره ، وهو ما يسمى «الم الشبح» (او الم العضو المبتور) فبعض المرضى الذين يتطلب اسعافهم بتر جزء من الجسم مثل ساق او ذراع ، يشعر احيانا بالام مبرحة في موضع الجزء المبتور ، وليس في الجزء الباقي منه . فاذا قيل ان حسرة المصاب على فقدان ذلك الجزء الباقي منه ! فاذا قيل ان حسرة المصاب على فقدان تلك الجزء من جسمه تكون سببا في فتح بوابة الالم ، امكن اذن تفسير حدوث الم في جزء من الجسم لم يعد له وجود ! [هذا تفسير لا يقل غرابة عن الالم ذاته !].



□ امكن علاج الام الظهر المزمنة بواسطة الحث الكهربائي

● الحث الكهربائي ●

نظرية البوابة لتفسير ظاهرة الالم لا تعدو ان تكون مجرد تصور لا يقوم عليه دليل تشريحي ، وان كان لهذا التصور فائدة فهي انه حفز المراكز العلمية المشتغلة بدراسة ظاهرة الالم الى بحث وتمحيص نظرية البوابة ومقارنتها بظاهرة الاثارة المضادة ذات الاصل الطبي المعروف . وقد نتج عن هذه الابحاث اسلوب جديد لعلاج الالم اطلق عليه اسم «الحث الكهربائي» (او تنبيه الاعصاب بالكهرباء) .

طريقة الحث الكهربائي تستند الى ظاهرة الاثارة المضادة ، وتعتمد على وضع اقطاب كهربائية على مكان الالم في الجسم ، ثم تمرير تيار كهربائي ضعيف في تلك الاقطاب ، ويعتقد ان استقبال الاعصاب الطرفية للتيار الكهربائي يؤدي الى تخفيف الشعور بالالم او الى ازالته تماما وفقا لظاهرة الاثارة المضادة . ومن قبيل مجاراة نظرية البوابة فقد يكون التيار الكهربائي سببا في اغلاق بوابة الالم ـ لكن لا يوجد دليل مادي على ذلك !

من جهة اخرى ، فقد تكون للحث الكهربائي فوائد اضافية تساهم في تخفيف الالم ، من ذلك ان التيار الكهربائي يؤدي الى توليد حرارة في مكان وضع الاقطاب الكهربائية مما يجعل ذلك الموضع من الجسم دافئا . وهذا الدفء يؤدي الى توسع موضعي في الاوعية الدموية ، وبالتالي زيادة توارد الدم

، ويترتب على نشاط الدورة الدموية في موضع الالم تخليصه من المواد المهيجة والخلايا الميتة بكفاءة اكبر . وكذلك تحسين مستوى الهواء (الاكسجين) والطاقة (سكر الجلوكوز) ، وكلاهما لازم لتصحيح الموقف في الموضع المصاب .

استخدم الحث الكهربائي بنجاح لعلاج حالات متباينة ، مثل الام الولادة والام الظهر المزمنة والالام العصبية . على ان الطموح الان هو استعمال الحث الكهربائي في علاج الالام المبرحة التي يستلزم تسكينها تعاطي مواد مخدرة ، مثل الام الشبح والام السرطان المتقدم ويذهب التفكير في الوقت الحالي الى زراعة الاقطاب الكهربائية في الحبل الشوكي او في المخ ، على ان تتصل بجهاز تشغيل يثبت على سطح الجسم بحيث يكون في متناول المريض الذي يقوم بتشغيله كلما شعر بالم.

مثل هذا الطموح قد يحتاج الى عدة سنوات من البحث والتجريب قبل ان يصبح ممكن التطبيق على نطاق واسع والى ان يتحقق ذلك ، فيمكن استعمال طريقة الحث الكهربائي في صورتها البسيطة كبديل للاقراص المسكنة للالم ، خصوصا في حالات الالم المزمن التي تحتاج الى علاج متطاول قد يعرض المريض للمضاعفات الخطيرة لاستعمال مسكنات الالم لزمن طويل ، مثال ذلك امرا المفاصل والام الظهر المزمنة.

ومن الممكن كذلك استعمال طريقة الحث الكهربائي لعلاج الالام الحادة الى حين علاج العلة سبب الالم . مثال ذلك تسكين الام اصابات الالعاب الرياضية والام كسور العظام وحتى الام الاسنان.

هذه المحاولات الجديدة لعلاج الالم قد تكون مجرد احياء لافكار او وسائل قديمة للعلاج . ومع ذلك تبقى خطوة على الطريق الصحيح نحو فهم اوضح وعلاج امثل لظاهرة محيرة هي الالم .

د. عبد الرحمن النمر



□ يمكن الاستعانة بالحث الكهربائي لتسكين الالام الحادة الى حين علاج العلة سبب الالم .

جسم الانسان والصراع مع الزمن!

يعتبر علم البيولوجيا الزمنية اخر ابتكارات العلم الحديث من العلوم ارتباطا وتاثيرا بانسان اليوم... وذلك لعدة عوامل واسباب...

فامام اهوال الطبيعة، وكوارثها ، والتي تهددنا في صحتنا، وأمننا، يقف الكثيرون عاجزين اليوم، عن تفسير، أو فهم، تلك العوامل البيولوجية، التي تقود وتحكم حياتنا اليومية.

فمن نبضات القلب المنتظمة... الى عملية سير الجهاز العصبي، والدماغ، وطريقة تلقيه، وبالتالي تسجيله وفرزه لبلايين الانذارات والاحاسيس. الى الحيض لدى المرأة والكيفية المنتظمة ، التي يتم بها ... حتى عملية ازهار النبات...

ترى أن جميع هذه الحالات، ليست سوى، مداولات منظمة، تتكرر ، دون انقطاع أو خلل... وذلك كله ضمن برنامج زمني محدد ومرسوم بعناية فائقة تثير الكثير من الدهشة والتساؤل...

ففترة النشاط والعمل، تعقبها فورا، فترة راحة واسترخاء... وهكذا... فكل حياة، تخضع بحد ذاتها من اصغر الخلايا... الى القاعدة، الاكثر تعقيدا... لاحكام وأوزان، مرسومة بدقة وعناية متناهيتين.

البروفسور الفرنسي «رينبرغ» يعرف علم البيولوجيا الزمنية بانه دراسة البنية الزمنية لمجموع اعضاء جسم الانسان... لتركيباته ولعنويه....

فالانسان، تعلم، منذ اقدم العصور، مثلا معرفة فصول الطبيعة، ليستطيع بالتالي حماية وتنظيم بقائه على وجه الارض، ولاكبر فترة ممكنة... كما انه ادرك مبكرا وسريعا، ومنذ اقدم العصور، اهمية ضبط وقياس الوقت، أو على الاقل اوزانه السنوية. فشهدنا ولادة «ساعات كرناك الفلكية» والتي تحمل اسم مكتشفها.

وكان بعض العلماء يعلمون، ومنذ الاف السنين، انه يوجد «فصل لكل شيء... ووقت لكل قدر تحت السماء. وقت للولادة.. ووقت للموت.. وقت للزرع... ووقت للحصاد...».

في حين أن ابيقراط كان أول من لاحظ وجود فوارق فصلية لكثير من الامراض.

أما الفصل في اكتشاف الميزان الحراري. فيعود الى «جون دافي» الذي بدأ بقياس حرارته عدة مرات في اليوم، ولعدة سنوات، ليتاكد في النهاية من وجود وزن حراري داخلي مستقل، بحد ذاته، عن الفصول، أو التغييرات المناخية... من حينها اصبحنا نعرف أن لكل خلية أو عضو حي «ساعته البيولوجية الخاصة».

منذ عدة سنوات، بدأت بعض الفرق الطبية الاميركية والالمانية والفرنسية، توسيع دائرة وحقول تجاربها، والانتقال الى مرحلة اكثر تقدما في ابحاثها، مركزة، على ضرورة فصل ميدانها هذا، عن علم الفلك والابراج... لانه وكاي اكتشاف حديث... فقد قفز على مسرح هذا العلم، بعض ادعياء الاختصاص الذين يؤكدون، انه اصبح بالامكان اليوم، رسم خارطة اجمالية، عامة للنمط البيولوجي الخاص، لمن يود ذلك. تماما كما يرسم بعضهم خارطة الحظ لهذا الشخص... أو ذاك.

وبالمقابل، فقد ثبت، بعد دراسات عديدة، أن بعض الامراض، تصيبنا، خلال فصول أو اشهر، معينة من السنة...

ففي شباط مثلا، يموت اناس اكثر من اي شهر اخر من السنة، كما انه خلال هذا الشهر، يسجل ايضا حصول اعلى نسبة من اضطرابات الاوعية الدماغية والعوارض القلبية والالتهابات الرئوية... وفي حزيران تتزايد حالات الانتحار وفي تشرين الثاني تكثر حالات التسمم الحاد.

ان ارجاع هذه الظواهر الفصلية الى عوامل البيئة والطبيعة فقط كالفصول والمناخ، وغيرهما... كما حصل ولفترة طويلة من الزمن، فكرة خاطئة من اساسها...

فليس بسبب برودة فصل الشتاء يموت الناس اكثر، ولكن لان الاجسام بشكل عام، تكون اقل مناعة خلال هذا الفصل...

أما تقلبات الامراض الفصلية والموت كما لاحظها ابيقراط فعائدة بنظر العلماء الى تغييرات افتعالات الجسم نفسه... أما المحيط الخارجي فيلعب في مثل هذه الاحوال دورا ثانويا جدا...

ولفهم اعمق لهذه الحالات يجب العودة الى الخلية نفسها فالخلية، لا تستطيع عمل كل شيء في الوقت نفسه.

الخلية الكبدية على سبيل المثال (خلية الكبد) تصنع في بعض الساعات كمية كبيرة من «الغليكوجين» بمعنى اخر السكر فقط... ونكون قبل اثنتي عشرة ساعة قد عملت على صنع البروتين فقط، وبكميات كثيرة. وذلك عائد لكون الخلية تتمتع بكمية محدودة من الطاقة. فهي مضطرة اذن على برمجة وقتها لتستخدم وضمن المعقول تلك الطاقة لصنع نفسها اولا... وتامين وظيفتها ثانيا..

ان الجسم يكون اذن في بعض الاحيان اقل مناعة والاطباء يعرفون مثلا ومن خلال التجربة أن أزمات الربو... وعوارض داء المفاصل والذبحات القلبية تحدث غالبا في الليل... أما الروماتيزم فنشعر به عادة في الصباح الباكر... في حين أن ازمات داء النقطة تحدث بشكل عام في الساعة نفسها من يوم لاخر...

وانطلاقا من هذه الظواهر الملحوظة يعمل الاخصائيون على مضاعفة ابحاثهم لاستخدام الاوزان البيولوجية في معالجة بعض الامراض. فالتجارب الكثيرة التي اجريت على الفئران.. اثبتت أن كمية معينة من مادة سامة تكون ٨٠٪ قاتلة في ساعات معينة و٢٠٪ فقط قبل أو بعد ذلك، باثنتي عشرة ساعة.. فالموت او البقاء على قيد الحياة، يتعلقان اذن باللحظة، التي يتعرض فيها الجسم للمادة السامة... والشيء نفسه يحصل بالنسبة الى أي دواء فاثره يختلف استنادا الى ساعة تناوله...

من هنا، فمداواة الامراض المزمنة تتطلب وقبل اي شيء اخر معرفة الساعة الاكثر ملاءمة لتناول الادوية الخاصة بهذه الامراض...

وللقضاء على الخلايا السرطانية، يعكف العلماء على دراسة اللحظات، التي يكون فيها الورم السرطاني اكثر حساسية بواسطة ميزان حراري خاص، واللحظة التي يكون فيها الجسم، اكثر استعدادا لتقبل المستحضر والتجارب الناجحة التي اجريت على الحيوانات تجعلنا متفائلين جدا أمام هذا التطور الحاصل...

ان التطبيقات الاولية التي اجريت في الميدان الاجتماعي، وخاصة المدرسي. اظهرت ، أن نهاية الفترة الصباحية، وبداية فترة بعد الظهر تكون لدى التلميذ اكثر اللحظات ارهاقا وقلة انتباه... وذلك عائد الى السيلان الذي يصيب الهرمونات الدفاعية، والتي يجعله اقل مناعة من بقية الاوقات... أما في منتصف فترة ما بعد الظهر، فيكون التلميذ حينذاك في اوج تطوره الذهني...

كما يبدو، يوما بعد يوم، ان اعادة توزيع فترة العطل المدرسية، بل وحتى المهنية... اشد الحاحا، واكثر اهمية...

ففي فصل الشتاء يتطلب الجسم الكثير من الراحة لذا يتوجب زيادة فترة العطل خلال هذا الفصل وبالتالي التقليل من مدة العطلة الصيفية...

اخيرا، ان علم البيولوجيا الزمنية، على الرغم من حداثته، يحمل في طياته مؤشرات تساعد على فتح افاق مستقبلية امام انسان العصر الحالي... في فترة هو في اشد الحاجة اليها.

□ القلب : ساعة اليكترونية لا نعرف أسرارها!

■ الهربس مرض القبلة القاتلة ! ■



■ ماذا قال لك الطبيب ؟

ـ قال لي انني مصاب بالهربس

■ الهربس !

ـ نعم الهربس .

يعتبر مرض الهربس من الامراض الفيروسية الشائعة الانتشار ، ففي الولايات المتحدة الاميركية يوجد حوالي ٢٠ مليون اصابة ، وفي انكلترا زادت نسبة الاصابات في السنوات الاخيرة بمعدل ٥٠٪ ، وفي فرنسا هناك ما يقرب من ٢٠٠ الف اصابة.

ومرض الهربس شديد العدوى ، عدا عن انه قابل للانتكاس مرات عديدة وهذا ما يزيد من انتقاله وانتشاره . والمصاب بالمرض لا يعني انه يستطيع دوما نقل الفيروس الى غيره ، بل ان الفترة الحرجة التي يمكن خلالها التقاط العدوى هي التي تمتد ما بين عدة أيام قبل ظهور حويصلات الهربس الى حين شفاء هذه الحويصلات ، اي ان فترة العدوى الوسطية تبلغ حوالي ثلاثة اسابيع عند الاصابة بالهربس البدني (اي لاول مرة) وحوالي ثلاثة ايام في حالة الاصابة بالهربس الناكس .

بعد يومين الى ١٢ يوما من العدوى بالفيروس ، تبدأ العوارض بالظهور ، فالمريض في البداية يعاني من عوارض كريب كاذبة ، مصحوبة باوجاع في الرأس مع حمى خفيفة والام بطنية ثم بعد ذلك تظهر فجاة حويصلات صغيرة مع تقرحات مؤلمة على الاعضاء التناسلية مترافقة غالبا بوجود حكة وحرقة.

ان شفاء الحويصلات يتم في نهاية الاسبوع الثاني من ظهورها ويستغرق ما بين ١٠ و ١٢ يوما . وشفاء هذه الحويصلات لا يعني انتهاء المرض . فالفيروس يبقى متقوقعا في الجسم ، وبالتحديد في العقد البلغمية الى ان تحين الفرصة المتناسبة ، مثل اصابة الانسان بالكريب او التعرض للشمس ، او الاصابة بصدمة رضية او عاطفية او حتى بعد الاصابة بالتعب ، عندها «يثور» فيروس الهربس من جديد مسببا هجمة جديدة من حويصلات الهربس .

ويختلف انتكاس الهربس وشدته من شخص الى اخر . وهما يتضاءلان مع مرور الزمن الا انهم اكثر تواترا لدى الرجال ، وفي حالة انتكاس المرض فان العوارض العامة تكون غائبة تماما او خفية ، غير ان الحكة والحرقة تبقيان ، والحويصلات الهربسية تظهر دوما في المنطقة نفسها.

ان مرض الهربس التناسلي بحد ذاته ، وحتى التناكس منه ، ليس مرضا خطيرا انه ازعاج موضعي يستغرق من ٨ الى ١٥ يوما بدون ان يترك اية عقابيل خاصة والعلاقة التي اثيرت ما بين الهربس وسرطان الرحم لم يستطع الباحثون حتى الان تأكيدها.

وهناك بعض الحالات حيث يمكن للفيروس ان يكون خطرا فالحامل المصابة بالهربس يمكن ان تنقل المرض الى طفلها اثناء الولادة ، ولهذا من الواجب على كل حامل عانت سابقا من مرض الهربس ان تشير بذلك الى طبيبها حتى يتمكن من اتخاذ الاحتياطات والتدابير اللازمة لمنع انتقال الهربس الى الجنين .

الحالة الثانية الخطرة لمرض الهربس هي انتقاله الى طفل مصاب بالاكزيما البثيوية المعممة ، فهنا تنتشر افات الهربس لتصيب الجسم كله وتؤدي الى الوفاة . ان انتقال الفيروس يمكن ان يحصل عن طريق القبلة من اي شخص مصاب بهربس الشفة ، من هنا اطلق على هذه القبلة اسم «القبلة القاتلة».

الحالة الثالثة القاتلة لمرض الهربس هي حدوثه عند الاشخاص المصابين بوباء القرن العشرين ، السيدا ■

المراهقون اقوى من اليافعين

■ للمراهقون الحاملون لفيروس السيدا هم اكثر مقاومة ضد الفيروس من غيرهم من البالغين ، هذا ما جاءت به حصيلة ثلاث دراسات حديثة اجريت في اميركا .

ووفقا لهذه الدراسات فان فيروس السيدا يبقى في اجسام المراهقين مدة طويلة قبل ان «يكشر عن انيابه» اي قبل ان يتظاهر بعوارضه المعروفة ، ولكن متى ظهرت هذه العوارض ، فان المقاومة في وجه المرض تصبح كما هي عند البالغين.

الباحث جيمس جوبيرت من المعهد الوطني للسرطان ، في اميركا ، يقول ان هذه الظاهرة لدى المراهقين تستدعي المزيد من البحث والتمحيص . لانها ربما قد تقود الى وضع لقاح او علاج ضد وباء القرن العشرين .

فيلم عن تاريخ الطب العربي

■ في «دار زنوبيا» في باريس عرض فيلم «تاريخ الطب عند العرب» على مدى ساعة كاملة.

جمالية الاماكن التي جرى فيها تصوير الفيلم وهي نفسها التي عاش بها اطباء دمشق وانطاكية وبغداد وبيريت «بيروت» وحلب ... والتقنية العالية التي وصل اليها هؤلاء الاطباء في معالجة مرضاهم . وشهامة اخلاقهم ... هذه المظاهر الثلاثة تجلت في الفيلم ـ عندما هب طبيب صلاح الدين الايوبي لمداواة ملك الغزاة الصليبيين بعد ان عجز اطباؤه عن اشفائه .

الفيلم من انتاج جامعة الكويت باللغة العربية ... ورغم ان عددا كبيرا من الحاضرين كانوا من كبار الاساتذة الفرنسيين ، الا ان الاستاذ الدكتور رئيف جورج خوري ـ استاذ الدراسات العربية ـ قام مشكورا بالترجمة المباشرة يعاونه الدكتور رسيم خوري وعدد من الاطباء العرب الذين التم شملهم في تلك الامسية ، وهم الدكاترة ، هايل فلوح ، عزام ابو طوق ، عماد زهر الدين ، محمد سعدة ، والمعالج الفيزيائي نضال نجمة.

انتخاب التونسي علولو عضوا في اللجنة التنفيذية

الموافقة على اشتراك اللاعبين دون ٢٣ سنة في الدورات الاولمبية

زيوريخ ـ أ.ف.ب ـ وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها اليوم السبت في زيوريخ على اقتراح اللجنة التنفيذية يقضي بالسماح لجميع اللاعبين ما دون تحت ٢٣ عاما بالاشتراك في الدورات الاولمبية المقبلة.

ومنذ مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد عام ١٩٧٨ في بوينس ايريس فان اللاعبين ما دون ٢٣ سنة كانوا يمنعون من الدورات الاولمبية اذا ما شاركوا في تصفيات كأس العالم ونهائياتها.

وتم اعداد القرار الجديد بعد التشاور مع اللجنة الاولمبية الدولية.

على صعيد اخر تم انتخاب ٤ اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي من بينهم التونسي سليم علولو اما الاخرون فهم عمر سيت غامبيا وخوليو غروندونا الارجنتين وميشال دهوغ بلجيكا وهم سيحلون محل ريتو الكانتارا السنغال واويو اوروك نيجيريا وروكا كوتوري الاوراغواي ونيسدت كوبانلي تركيا.

واعيد انتخاب غييرمو كانيدو المكسيك وجاك وارنو ترينيداد توباغو وهنري فوك هونغ كونغ وبل هيلدغارد الدنمارك ٤ سنوات جديده كما اعيد انتخاب الايرلندي الشمالي هنري كافان نائبا لرئيس الاتحاد سنتين جديدتين.

غير ان الاعضاء الاربعاء الجدد في اللجنة التنفيذية لا يحق لهم الاشتراك في التصويت على اختيار الدولة التي ستنظم نهائيات كأس العام ١٩٩٤ بعد غد الاثنين.

استقالة رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم

مكسيكو ـ اعلن رئيس الاتحاد المكسيكي لكرة القدم رافايل دل كاستيللو امس الاول انه قرر الاستقالة من منصبه بعد القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم بايقاف المكسيك في كل النشاطات الدولية سنتين.

وكان الاتحاد الدولي اتخذ قرار الايقاف لاشراك المكسيك ٤ لاعبين تخطوا السن القانونية في تصفيات كأس العالم للشباب التي اقيمت خلال نيسان الماضي في غواتيمالا لمجموعة الكونكاكاف / مجموعة اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي.

وقرر رئيس رابطة الاندية المكسيكية لاندية الدرجة الاولى رافايل ليبريخا الاستقالة ايضا. وقد دان الرجلان قرار الاتحاد الدولي واعتبراه هجوما على المكسيك وثمرة لاعمال المافيا ولمؤامرات شيطانية.

الأمل الاميركي الكبير باستضافة بطولة كأس العالم لعام ١٩٩٤

واشنطن ـ يوم ٤ تموز وهو العيد الوطني في الولايات المتحدة قد يصبح يوما تاريخيا ثانيا لهواة كرة القدم الاميركيين. ففي مثل هذا اليوم (الاثنين) سيحدد الاتحاد الدولي لكرة القدم من مقره في زيوريخ هوية الدولة التي ستنظم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ / الولايات المتحدة او المغرب او البرازيل.

ويامل الاميركيون في أن تزرع كرة القدم اخيرا في ارضهم فلا تبقى مجرد امر عابر خصصت له ملايين الدولارات كما في بداية السبعينات عندما انطلقت بطولة الدوري الاميركي الشمالي ولا مجرد بطولة صغيرة داخل القاعات المغطاة يخوضها منذ ١٩٧٨ نحو ١٢ فريقا.

واعضاء الاتحاد الاميركي لكرة القدم مقتنعون أن تنظيم كأس العالم قد يكون قمة نجاحهم. وهم في ذلك يعتمدون على ٣ عناصر مهمة هي:

القاعدة الكبيرة للاعبين حيث يمارس اكثر من ٥ ملايين شاب كرة القدم والنجاح الباهر الذي حققته مسابقة الكرة في أولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤ اكثر من ٤ر١ مليون متفرج اي ٢٧ في المئة من المجموع العام للمتفرجين الذين حضروا الدورة الاولمبية واقبال الاميركيين على رياضات المحترفين اكثر من ١٠٠ مليون اميركي حضروا مباريات المحترفين في الالعاب المختلفة العام الماضي والنتائج التي حققها المنتخب الذي تأهل الى نهائيات اولمبياد سيول.

● الدعم ●

ومنذ أن تقدمت الولايات المتحدة بترشيحها لتنظيم مونديال ١٩٩٤ فان الثقة ازدادت لدى الاميركيين حيث تعددت مصادر الدعم المحلية حتى وصلت الى قمة الهرم اي الى الرئيس رونالد ريغان. أما ابرز مصادر الدعم الخارجي فتمثلت بالنجم البرازيلي السابق بيليه وبرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج.

وأكد بيليه في شباط الماضي أن كرة القدم باتت حقيقة في الولايات المتحدة وهو رأى أن الولايات المتحدة هي البلد المثالي لاستضافة مونديال ١٩٩٤ . وفي الشهر ذاته قال هافيلانج أن تنظيم مونديال ١٩٩٤ يجب أن يعهد الى الولايات المتحدة مؤكدا على تواضع ملف الترشيح البرازيلي ومعترفا بأن الملف المغربي افضل من مثيله البرازيلي.

والاهم من كل ذلك فان البعثة الفنية التابعة للاتحاد الدولي التي تفقدت الملاعب والمنشآت الاميركية في نيسان الماضي اعربت عن اعجابها بما شاهدته في المدن الاميركية المختلفة. أما بالنسبة الى التنظيم ذاته فان الامكانات ضخمة تكنولوجيا وماليا وبشريا من منشآت ومواصلات واتصالات واقامة وصحافة وامن. وسبق للاميركيين أن حصلوا على شهادة كفاءة عندما نظموا أولمبياد لوس انجلس وهم الوحيدون الذين حققوا ارباحا من الدورة الاولمبية.

● الولايات المتحدة ... وكرة القدم ●

تأسس الاتحاد الاميركي لكرة القدم عام ١٩١٣ وانضم الى الاتحاد الدولي في العام ذاته.

نظمت البطولة الاولى للمحترفين عام ١٩٧١ وبسبب الفشل المالي الغيت البطولة عام ١٩٨٥.

عدد اللاعبين الشباب / اقل من ١٩ سنة / ٣ر١ مليون لاعب.

عدد اللاعبين الكبار ١١٠ الاف لاعب.

عدد اللاعبين المحترفين ١٥٠٠ لاعب.

عدد الحكام ٤٤ الف حكم.

ابرز مناطق اللعبة. كاليفورنيا الشمالية / ١٠٠ الف لاعب / وتكساس / ٧٥ الف لاعب /.

شارك المنتخب الاميركي في نهائيات كأس العالم ٣ مرات. في الاعوام ٣٠ و ٣٤ و ١٩٥٠ كما شارك في النهائيات الاولمبية ١٠ مرات بما في ذلك نهائيات سيول.

■ المدن والملاعب ■

المدينة	الملعب	عدد المقاعد
فيلادلفيا	جون كيندي	٩٠ر٠٠٠
فيلادلفيا	فرانكلين فيلد	٦٠ر٠٠٠
واشنطن	روبرت كينيدي	٥٥ر٠٠٠
برنستون	بالمر ستاديوم	٤٥ر٠٠٠
انابوليس	نيفي مارين ميموريال	٣٠ر٠٠٠
ميامي	اورنج بول	٧٥ر٣٥٥
فوت لودردايل	جوروبي ستاديوم	٧٤ر٩٩٠
تامبا	تامبا ستاديوم	٧٤ر٣١٧
اورلندو	سيتروس بول	٥٠ر٨٤٣
كنساس	اروهيد ستاديوم	٧٨ر٠٦٥
دالاس	كوتون بول	٧٢ر٠٠٠
شيكاغو	سولدجر فيلد	٦٦ر٣٦٠
بلاين	مينيسوتا ستاديوم	٩٠ر٠٠٠
باسادينا	روز بول	١٠٣ر٥٥٣
لوس انجلس	ميموريال كوليزيوم	٩٢ر٥١٦
سياتل	هاسكي ستاديوم	٧٢ر٤٨٤
كورفاليس	باركر ستاديوم	٤٠ر٥٩٣
لاس فيغاس	سام بويد ستاديوم	٣٠ر٠٠٠

كأس العالم للشطرنج

رغم صدارة كاسباروف كاربوف يكسب الجولة ١٢٩

بلفور / فرنسا ـ اسفرت الجولة الـ ١٤ قبل الاخيرة من دورة بلفور الفرنسية وهي الثانية في اطار مسابقة كأس العالم للشطرنج عن فوز السوفياتي اناتولي كاربوف بطل العالم السابق على مواطنه غاري كاسباروف بطل العالم الحالي في الجولة الـ ١٢٩ التي جمعت بين اللاعبين حتى اليوم لكن كاسباروف لا يزال متصدرا الدورة بفارق نقطة واحده.

والجولة كانت من مستوى رفيع ولجأ فيها كاربوف الى تكتيكات مفاجئة منها دفاع غرونفيلد الذي غالبا ما يلجأ اليه كاسباروف نفسه في مبارياته ضد كاربوف وكانت نقطة التحول في المباراه تضحية كاسباروف بالقلعة مقابل بيدق في النقلة ٢٩ وعلق الاستاذ الدولي البريطاني الكبير جوناثان سبيلمان على الجولة بقوله هناك لاعبان فقط يمكن ان يفهمان الجولة وهما كاسباروف وكاربوف.

وفي ما يلي نتائج الجولة:

فاز السوفياتي كاربوف على مواطنه كاسباروف في النقلة ٣٨.

والهولندي تيمان على الايسلندي هيارتارسون في النقلة ٥٢

وتعادل السوفياتي سوكولوف مع البريطاني شورت في النقلة ١٣

وتعادل السوفياتي يوسوبوف مع مواطنه ايهلفيست في النقلة ٣١.

وتعادل الكوبي نوغيراس مع السوفياتي بليافسكي في النقلة ٢١.

وتعادل البريطاني سبيلمان مع الفرنسي سباسكي في النقلة ١٤.

وخسر الالماني الغربي امام اليوغوسلافي ليوبوييفيتش في النقلة ٣٧.

● ترتيب الصدارة ●

١ـ كاسباروف ٥ر١٠ نقاط ٢ ـ كاربوف ٥ر٩ نقاط ٣ـ ايهلفيست ٥ر٨ نقاط ٤ ـ سوكولوف وسباسكي ٨ نقاط ٦ـ هوبنز وريبلي ٥ر٧ نقاط.

نهائي ويمبلدون ٨٨ للسيدات

غراف قطعت ثلاثة ارباع الطريق الى الـ «غراف شيليم»

لندن ـ أ.ف.ب ـ بعد بطولة استراليا ملبورن وفرنسا رولان غاروس احرزت الالمانية الغربية شتيفي غراف بطولة انكلترا ويمبلدون امس الاول بفوزها على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٥/٧ و ٦/٢ و ٦/١ في ساعة و ٣٣ دقيقة ولم يعد باق امامها الا بطولة الولايات المتحده فلاشينغ ميدو في الخريف المقبل لكي تحقق الـ غران شيليم اي الفوز بالبطولات الاربع الكبرى في العالم في موسم واحد.

وكانت الاسترالية مارغريت كورت اخر لاعبة فازت بال «غران شيليم» وذلك عام ١٩٧٠.

وفوز غراف بالبطولة هو الاول لها في ويمبلدون وجاء فوزها بمثابة ثأر من خسارتها امام نافراتيلوفا بمجموعتين مقابل لا شيء في نهائي للموسم الماضي وانهاء لاحتكار اللاعبة الاميركية التشيكية الاصل للبطولة الانكليزية منذ ١٩٨٢.

وكانت نافراتيلوفا رددت دائما ان ويمبلدون هي ارضها المفضلة ويبدو ان خسارتها الاخيرة ستؤثر كثيرا على مسيرتها في الدورات الدولية تماما كزميلتها كريس ايفرت التي صرحت مساء الخميس اثر هزيمتها في نصف النهائي انها قد لن تعود ثانية الى ويمبلدون

غراف لم تستسلم

وقد سارت المباراه بين غراف ونافراتيلوفا في اكثر من اتجاه اذ تقدمت غراف ٥/٣ في المجموعة الاولى ثم خسرت ٤ اشواط متتالية لتفوز نافراتيلوفا ٥/٧.

وتابعت الاميركية تألقها في المجموعة الثانية عندما تقدمت ٢/صفر لكن غراف لم تستسلم ففازت في ٦ اشواط وبالمجموعة الثانية ٦/٢.

وتقدمت غراف ٣/صفر في المجموعة الثالثة الحاسمة قبل ان تحرز نافراتيلوفا شوطا وحيدا وبعد توقف دام اكثر من نصف ساعة عادت الالمانية الى السيطرة من جديد لتفوز ٦/١ وبالمباراة وكانت الخسارة الاولى لنافراتيلوفا منذ ١٩٨١.

يذكر ان غراف نالت الجائزة الاولى في ويمبلدون وقدرها ١٤٨٥٠٠ جنيه مقابل ٧٤٢٥٠ جنيها لنافراتيلوفا.

● غراف في سطور ●

من مواليد ١٩٦٩/٦/١٤ في برول المانيا الغربية

الطول ٧٣ر١ والوزن ٥٧ كلغ

مدربها التشيكي بافل شلوزل

مدير اعمالها والدها بيتر غراف

احترفت اللعبة عام ١٩٨٢.

ارباحها قبل مباراتها اليوم ضد نافراتيلوفا ٩٨٨ر٥٤٧ر٢ مليون دولار

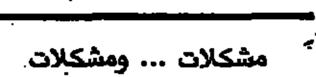
احرزت بطولة ٤ دورات من دورات الـ «غران شيليم» هي رولان غاروس مرتين واستراليا مرة واحده وويمبلدون مرة واحده.

احرزت بطولة ويمبلدون ٨٨ بعدما تغلبت على الاميركية هونا ٦/صفر و ٦/صفر والفرنسية كارين كنتريك ٦/٢ و ٦/صفر والاميركية تيري فيلبس ٦/٣ و ٦/١ والاميركية ماري جو فرنانديز ٦/٢ و ٦/٢ والفرنسية باسكال بارادى ٦/٣ و ٦/١ والاميركية شرايفر ٦/١ و ٦/٢ والاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٥/٧ و ٦/٢ و ٦/١ .

غراف انهت احتكار تيلوفا واحرزت اللقب للمرة الاولى

لندن ـ احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف / ١٩ عاما / المصنفة اولى بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب للمرة الاولى بعد فوزها امس في المباراة النهائية على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا / ٣٢ عاما / المصنفة ثانيا والتي احتكرت اللقب ٨ مرات منها ٧ مرات متتالية بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة ٥/٧ و ٦/٢ و ٦/١.

بعد ٩٠ يوما تبدأ دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ، ومع ان المنظمين ومن خلفهم الحكومة يؤكدون ان الدورة ستكون الاضخم والافضل في التاريخ الاولمبي فان عددا من النقاط السوداء لا تزال تقلقهم ، صحيح ان البنية التحتية باتت جاهزة وهي التي كلفت ٣ مليارات دولار لاستضافة ١٤ الف لاعب ولاعبة ومسؤول وعدد مماثل من الصحافيين و٢٠٠ الف زائر من الخارج ، لكن الصحيح ايضا انه لا يزال امام الكوريين عمل طويل ليكونوا على مستوى هذه البنية . ولخص مسؤول اولمبي اوروبي هذا الواقع بقوله لقد اشتروا الرولز رويز لكنهم نسوا الوقود. ولا شك في ان اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية بموظفيها البالغ عددهم ١٣٠٠ والذين يعملون منذ ٧ سنوات في انشاء مجمع اولمبي هو الاكثر تركيزا في تاريخ الالعاب ، وقد تم انجاز الملعب الاولمبي قبل ٤ سنوات من افتتاح الدورة ، كما ان المسبح الاولمبي الاخير من بين ٣٧ ملعبا ستقام عليها المسابقات و٧٢ ملعبا للتمارين دشن قبل ايام .. ورغم كل هذه الانجازات فان المسؤول عن قسم الصحافة الدولية شين هيون وانغ يعترف بان الانشاءات موجودة ولكن الامكانات البشرية مصدر للقلق.



مشكلات ... ومشكلات

وخلال الدوره الاسيوية التي جرت عام ١٩٨٦ التي كانت التجربة الاكبر لدورة سيئول الاولمبية تم انتقاد الناحية التنظيمية من حيث الترجمة ، ولحل المشكلة استعانت اللجنة المنظمة ب ٤٠ الف متطوع اغلبهم من الطلاب ورغم ذلك يقول شين ان المشكلة لا تزال موجودة .

وتكمن المشكلة الاخرى في الطلاب المتطرفين والمعارضين ورغم كونهم اقلية فان تأثيرهم على الرأي العام كبير . وبعضهم معارض تماما للالعاب وبعضهم الاخر غير مرتاح لانه يؤيد موقف بيونغ يانغ التي تطالب بالاشتراك في تنظيم مسابقات الدورة وهو ما فشل في تحقيقه مؤخرا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيوس سمارانش .



من يخرجها؟!

اما النقطة الاخيرة التي تشغل بال المنظمين فتتمثل بعدد الميداليات التي يمكن ان تحصل عليها كوريا الجنوبية في الدورة المقبلة وهي التي فازت في لوس انجلوس قبل لربع سنوات ب ٦ ميداليات ذهبية، واطرف ما قيل بهذا الخصوص ما جاء على لسان رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية كيم تشونغ وهو الذي يشغل ايضا منصب رئيس اتحاد العاب القوى ، ملن نفوز بأية ميدالية في الدورة المقبلة لذا فانني ساختفي عن الانظار».

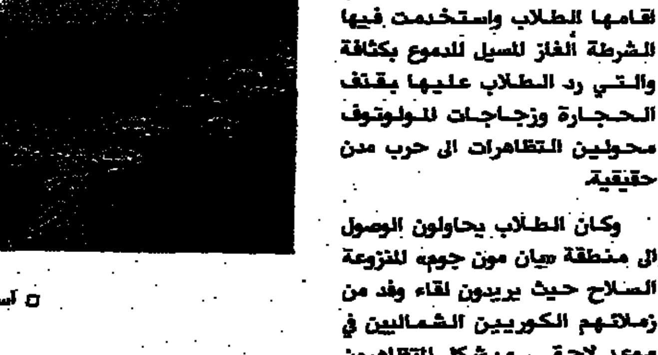
اضطرابات طلابية

الايام القليلة الماضية شهدت مواجهات عنيفة في كوريا الجنوبية وقعت بين الطلاب وقوى الامن اظهرت التصميم الشرس للطلاب على توجيه تحد للحكومة قبل ٩٠ يوما او ٣ اشهر من دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام هناك .. اكثر من ١٨٠ شخصا اصيبوا و١٠٠٠ اعتقلوا اثناء التظاهرات التي اقامها الطلاب واستخدمت فيها الشرطة الغاز المسيل للدموع بكثافة والتي رد الطلاب عليها بقذف الحجارة وزجاجات المولوتوف محولين التظاهرات الى حرب مدن حقيقية.

وكان الطلاب يحاولون الوصول الى منطقة سيان مون جوم المنزوعة السلاح حيث يريدون لقاء وفد من زملائهم الكوريين الشماليين في موعد لاحق .. ويشكل المتظاهرون اقلية من بين طلاب كوريا الجنوبية غير ان بعضهم تحدى الحكومة من خلال ردهم على اعمال الشرطة بالشكل اثار من جديد المخاوف من اضطراب الدورة الاولمبية المقبلة بفعل تظاهرات مماثلة.

وطلب بيونغ يانغ الاشتراك في تنظيم الالعاب الاولمبية الذي رفضته سيئول واللجنة الاولمبية الدولية يلقى حاليا دعما من معظم الطلاب العقائديين بيد ان المسؤولين عن التنظيم في الدورة الاولمبية متفائلون فالطلاب الذين طالبوا باشتراك كوريا الشمالية في دورة الالعاب الاسيوية في سيئول عام ١٩٨٦ لم يتظاهروا خلال مسابقات تلك الدورة.

والمظهر السياسي لكوريا الجنوبية تبدل منذ حزيران ١٩٨٧ عندما انضمت الطبقة المتوسطة الى الطلاب في التظاهرات الكبرى والتي ارغمت في ما بعد «رو تاي وو»



استعدادت كورية واسعة

● الاضطرابات تهدد الالعاب.. والحكومة متفائلة والمراقبون قلقون؟

الذي كان رئيسا للحزب الحاكم على ان يعد باصلاحات ديمقراطية - بعد ذلك فاز «رو تيه وو» في الانتخابات الرئاسية في ديسمبر ، غير ان حزبه خسر في الانتخابات التشريعية في ابريل.

ويجيب المراقبون ، حتى اولئك الذين يخشون كوريا الشمالية ويبدون مرتبكين من التكتيك الذي يتبعه الطلاب يعلنون انهم الى جانب توحيد شطري كوريا ويعتقدون ان الحكومة يجب ان تبذل اكثر من ذلك للوصول الى هذا الهدف ؛ وتسبب اعمال الشرطة الرادعة تعاطفا مع الطلاب وتمنح حججا جديدة لانتقاد «رو» ومنها ان الرئيس الحالي لا يختلف عن سلفه الديكتاتور شون دو هوان.

ويدعو قادة المعارضة بدورهم الحكومة لان تقوم بعمل يسمح بلقاء طلاب الكوريتين قبل لقاء الحكومتين فيهما.

ومثل هذه الخطوة قد تتخذ في الاسابيع المقبلة لكن يخشى ان لا يكون ذلك كافيا لارضاء الطلاب حسب ما يرى المراقبون.

كلام متناقض

ومن كوريا الجنوبية وعاصمتها سيئول يأتي الكلام يتناقض مع ما يطرحه المراقبون وتتناقله وكالات الانباء فالرئيس «رويته ووه» اعلن بداية عهد جديد من الاحترام الوطني .. واعطى الاولوية لتحقيق الوفاق الوطني وطالب الشعب بدفن الخلافات الاقليمية والانانية الحزبية والحقد الشخصيس . وقال الرئيس انه اذا قدم كل منا ولو شيئا قليلا من روح اعادة الوفاق ويسامح كل منا الاخر ويدفن الكراهية المتخلفة فيكون في استطاعة اطفالنا التمتع بوفرة ثمار الديمقراطية والرفاهية وتعهد الرئيس الجديد بان لا يرى شخصا واحدا محروما وبمعنى اخر لن يتعرض اي انسان للظلم بسبب مكان مولده او جنسه او معتقداته السياسية.

وحث احزاب المعارضة على البدء في الحوار والعمل سويا لتحقيق الديمقراطية والعمل على توحيد الامة وتحقيق الازدهار لكل شخص - والح الرئيس على ان الوفاق الوطني لا يمكن تحقيقه بسياسات الحكومة وحدها ، لكن يجب ان ينمو هذا الوفاق في قلب كل مواطن.

وفي تأكيده للمغزى التاريخي لاولمبياد سيئول طلب الرئيس من الامة بذل اقصى جهودها وبعقل واحد لجعل اولمبياد سيئول تظل عالقة في اذهان الجنس البشري في المجتمع الدولي كانجح دورة. وقال انه يتوقع ان تجعل اولمبياد سيئول يوم توحيد شطري كوريا قريبا.

وذهب الرئيس الى حث كوريا الشمالية على التخلص من حلمها الطائش لجعل مواطني هذه الارض الاحرار يقبلون مذهبها الايديولوجي - واقترح على «بينغ يانغ» ان تقبل الحوار البعيد على العنف كاقصر وافضل طريق لانهاء التقسيم وتحقيق الوحدة .

وبالرغم من كل هذا فما زال الوضع مضطربا هناك وسط مظاهر ابداع تنتظر رياضيي العالم في سيئول .. وبعيدا عن الالعاب ومنافساتها تستعد سيئول لاولمبياد الفنون والثقافة .. ويبدو ان سيئول ستكون اولمبياد متفوقا في الفنون والثقافة الى جانب كونها ستشهد حدثا رياضيا هاما وبالنسبة لبرنامج مهرجان الفنون لاولمبياد سيئول والذي اكدته اخيرا لجنة تنظيم اولمبياد سيئول انه ستكون هناك معارض وعروض واحداث خاصة مقامة عبر البلاد لمدة خمسين يوما من ١٧ اغسطس حتى ٥ من اكتوبر من هذا العام وستشترك في الاولمبياد ٨٠ دولة من الـ ١٦٧ دولة عضو في اللجنة الاولمبية الدولية.

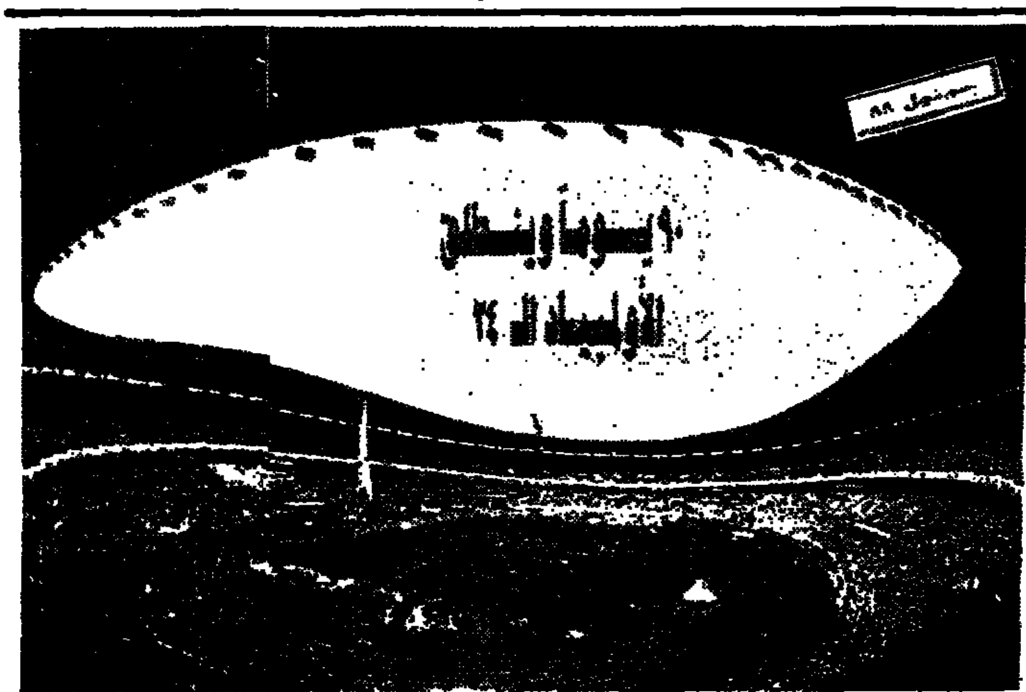
منحوتات خاصة

ومن جهة اخرى قام سبعة عشر نحاتا من جميع انحاء العالم بالعمل تحت حرارة الشمس في سيئول لخلق اعمال فنية للاحتفال باولمبياد سيئول . وقد حولوا حديقة الاولمبياد وهي حديقة واسعة في جنوب شرق سيئول ذات مناظر تاريخية عريقة وتسهيلات رياضية حديثة ستستخدم كمواقع اساسية للاولمبياد الصيفية الرابعة والعشرين الى معرض للنحت الحديث والخاص بالروح النبيلة للاولمبياد.

واول ندوة للنحت الدولي في الاجواء الخارجية تنبض بالحياة من اجل اولمبياد سيئول للفنون قد انتهت بعد خمسين يوما من الاستمرار في العمل والتي واجهت بعض التعليقات من قبل الفنانين المحليين . ان اول مشروع فني بدأ في كوريا وهو المعرض المفتوح للنحت قد كلف لجنة تنظيم اولمبياد سيئول مبلغ تسعة بلايين وون كوري (٢٥ر١١ مليون دولار) حيث نتج عن هذا المشروع معرض دائم لسبعة عشر نحاتا في الحديقة.

وقد نحت النحات الجزائري مهند عمارة الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما وهو اصغر الفنانين سنا اثنين من التماثيل اسماهما «الحديث» وقال عمارة : «انا اؤمن بان الهدف النهائي لجميع الالعاب الاولمبية هو المحادثة بين الشعوب . ان الرائع في هذه الندوة هو انها تعطيني شعورا بالامتنان الكبير بان ارى عملي وقد ترك مع اناس اخرين.

هذان هما الوجهان اللذان تعيشهما كوريا اليوم وجه الاضطرابات والعنف .. ووجه الروعة والجمال .. أيهما سينتصر في النهاية يا ترى؟!



الستاد الاولمبي ينتظر ضيوفه



كل شيء من اجل الاولمبياد

● الكوريون اشتروا الرولز رويز.. لكنهم نسوا الوقود ● الخوف.. والمظاهرات.. والجمال.. ونجاح الالعاب المعادلة الكورية الصعبة!!

● اسم وخبر

آن اوان دريد لحام

■ قال الكاتب والسيناريست والمخرج بشير الديك ، انه اتفق مع المخرج محمد فاضل ، على ترشيح الكوميدي السوري دريد لحام للقيام ببطولة مسلسل «آن الاوان» الذي سيصور قريبا في القاهرة

وكانت اخبار اخرى قد انبعثت عن دريد ، منها انه سيشترك باحدى مسرحياته في اب المقبل فيما اطلق عليه اسم : «مهرجان الضحك» الذي ستشترك به عدة فرق مسرحية عربية ، على مسارح القاهرة

نور ونورا في «الفتى الشرير»

■ استبدل المخرج محمد عبد العزيز عنوان فيلمه «هو يسامح وانا لا» بعنوان «الفتى الشرير» وتعاقد على بطولته مع نورا ونور الشريف وامينة رزق وعلي الحجار.

والفيلم ماخوذ عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان ، وسيبدأ تصويره خلال الايام المقبلة







* فتاحة علب *

■ اهلا ... بونجور ... كيفك ... هالو ..

– ما شاء الله .. ما شاء الله ، زوجتك تحيي الضيف بثلاث لغات مختلفة ...

■ انها تجيد اربع لغات – انها خريجة الجامعة ..

– تشرفنا مدام .. «هاو ار يو» كيف الصحة ..

■ يظهر انك انعديت من زوجتي واصبحت تتكلم «فرنكو – اراب»

– اردت ان ادخل الجو ... ربما لغة سيبويه على الناشف تضايقها ..

■ لا تنس ان اسمها فاطمة ... ونحن عرب

– واسم الدلع «فوفو» على ما اعتقد

■ لا ، فيفي .. فوفو هو تصغير فؤاد ... وانا امرأة ولو كنت ارتدي البنطلون

– ماذا نتعشى الليلة ؟

■ لقد عملت لك فيفي عشاء يعجبك ..

– كبة او ملوخية

■ نبدأ بشوربة «المشروم»

– تقصد الفطر ... انها لذيذة كيف اعددتها يا مدام ؟

■ انها معدة خالصة بالعلب

– اه ... والدجاج اعتقد انه تطلب منك وقتا كبيرا لاعداده بالطحين والكعك

■ كفاك مسخرة .. انه «كنتاكي تشكن» اميركي مصنوع خالص حتى لا يتطلب تضحيتي ... ومعه الصلصة

– والسبانخ لا بد انه بالعلب ايضا

■ لا انه محضر بالكرتون .. وهذا افضل من العلب

– عفوا .. الزيتون يوناني بالعلب ايضا

■ هل تريد ان تمضي «فيفي» وقتها بالمطبخ تشرح لك الزيتون كما كانت تفعل امي وامك

– حاشا وكلا .. سلطة الفاكهة .. دعني احزر الماركة .. المانية .. اميركية ام فرنسية !

■ انها اميركية مليئة بالفيتامينات وشمس كاليفورنيا

– يبقى الكاتو .. انه من صنع فيفي

■ برضو غلطان لقد جاءنا هدية من انكلترا بالعلب

– اريد ان اهنىء ربة البيت على العشاء اللذيذ هل تاكلون يوميا نفس الشيء

■ لا ... نبدل العلب وعندما ناتي على آخرها نكون قد نسينا اولها لقد تقدموا جدا بصنع الماكل المعلبة

– قل له يا عزيزي اننا نستعمل عادة صحونا من ورق لان الجلي يفسد الايدي ... عدا انه غير صحي ..

■ لماذا لا تتسلون بصنع الماكل القديمة التي كانت تصنعها امهاتكم

– لكي لا نوسخ المطبخ الجديد ... ثم «فيفي» خريجة جامعة لا تعرف تقلي بيضة ... وحرام ان تضيع وقتها بالطبخ والجلي والغسيل

■ عفوا نسيت ان المدام تسلم باربع لغات مختلفة ...





الاختلافات

● بين الرسمين هناك سبعة اختلافات على الاقل .. هل تستطيع ايجادها في دقيقتين؟!

«حياة معلقة» فوق خراب بيروت!

جولييت بيتو (الى اليسار) مع هالة بسام وجاك فيبير

لقطة تبين المراهقة (هالة بسام الى اليسار) جالسة وسط عائلتها

هالة بسام المراهقة

جاك فيبير الرسام

● بعد اربع سنوات من تصويره نزل فيلم «حياة معلقة» للسينمائية اللبنانية جوسلين صعب الى صالات العرض الباريسية . وحكاية هذا الفيلم من الكتابة الى التنفيذ طويلة ومعقدة ، فهو انتاج لبناني – فرنسي – كندي مشترك ويقوم بدور البطولة فيه الممثل المسرحي الفرنسي جاك فيبير والى جواره لبنانية عمرها ١٤ سنة (في ايام تصوير الفيلم) ، اسمها هالة بسام ، ليست ممثلة محترفة وانما تلميذة تعيش مع اهلها وسط خراب احد احياء بيروت المدمرة.

بدأ كل شيء حينما راحت جوسلين صعب تعرض مشروعها بتصوير فيلم في بيروت ، على شركة غومون السينمائية الفرنسية محاولة اقناع مسؤول الانتاج بالموافقة على تمويل الفيلم والاشراف على انتاجه ، وايضا موافقته على تعيين كاتب السيناريوهات المعروف جيرار براش بهدف تحويل افكار جوسلين صعب الى سيناريو قوي يصلح للتصوير . ولم يكن اللقاء الاول بين المخرجة وجيرار براش مثمرا ، اذ رفض الاخير فكرة الاهتمام بكتابة حكاية سينمائية عن بيروت في الوقت الذي يعيش اهل لبنان حالة من الحرب والموت والدمار.

وبعد عدة لقاءات بين جوسلين صعب وبراش ، اقتنع كاتب السيناريوهات بجدية المشروع وباصرار جوسلين على تنفيذه ، فطلب منها التعمق في افكارها وتزويده بنص مكتوب اكثر دقة في تفاصيله ، حتى يتسنى له بناء السيناريو على اسس متينة . وفهمت جوسلين صعب في هذه اللحظة ان حلمها كان سيتحول الى واقع وان رحلاتها الى بيروت وعودتها في كل مرة بمعلومات وافكار اضافية هي في صالح السيناريو ، وكانت قد نجحت في اثارة رغبة جيرار براش في الكتابة ،وفضوله لمعرفة حقيقة الحياة في بيروت الان بالنسبة الى كل ما يقال وينشر في الغرب حول لبنان والحرب.

كانت جوسلين صعب قد تعرفت سابقا ، في الايام الاولى من الحرب ، الى مراهقة قادمة من وسط احد الاحياء المدمرة في بيروت ، لتسكن في شقة مجاورة لتلك التي كانت تعيش فيها هي شخصيا. وبقيت الفتاة ثلاث سنوات في هذه الشقة، مما سمح لجوسلين بمراقبتها واكتشاف تصرفات انسانة قادمة من عالم معين عندما تجد نفسها فجأة في وسط جديد ومختلف تماما عما عرفته من قبل.

وحول الاحداث نفسها من واقعية او قريبة عن الواقع، الى خيالية مستمدة من الواقع، والفارق الضخم بين العنصرين.

كان من الممكن حدوث حكاية «حياة معلقة» في اي مكان في العالم، اي لقاء الفنان اليائس بالمراهقة المتفتحة امام الحياة. لكن بيروت بسبب ظروفها الحالية، تضيف الى الحكاية العادية رائحة خاصة جدا وتمنحها من الابعاد ما يحولها من قصة تقليدية الى قصة



متطرفة، وذلك لان كل شيء في بيروت يصيبه التطرف في ظل الاحداث الراهنة.

ولا يمكن اعتبار «حياة معلقة» كعمل تسجيلي عن ظروف لبنان الحالية، فهو فيلم روائي طويل يستخدم بيروت كمركز لاحداثه ، واذا كانت حكاية الفيلم معقولة وممكنة الحدوث ، فهي في الواقع لا تستند ، الا في تفاصيل قليلة ،الى اي حدث فعلي . تركز المخرجة جوسلين صعب اساسا في فيلمها على خطين رئيسيين هما حكاية رجل ومراهقة من ناحية ،وحكاية مدينة من ناحية ثانية ، وتسير كل حكاية بشكل يوازي الاخرى ، مع توضيح الدور الذي تلعبه حكاية المدينة في اللقاء بين بطلي القصة ، فلولا الظروف التي تعيشها المدينة لكان من المستحيل التقاء رجل مثل كريم (اسم الشخصية الرئيسية في الفيلم) بفتاة مثل سمر (اسم المراهقة).

ولا يمكن اعتبار «حياة معلقة» كفيلم عن الحرب، حاله حال الاعمال الاخرى المصورة في بيروت والتي تتناول حياة الاشخاص في ظل الحرب، فقد اختارت جوسلين صعب زاوية العلاقة بين البطلين وتركت للحرب مهمة التواجد في الفيلم بمثابة خلفية او مجرد ديكور للاحداث، بينما المهم هو الحب الذي يخرج الشخصين من ظروفهما الاصلية.

وفي ما يخص تعلمه اللغة العربية يقول جاك فيبير ان الفريق التقني كله فوق مكان التصوير، كان يشرف على اعطائه الدروس الضرورية في كل يوم من ايام العمل، لكن الافضل كان امكانية الحصول بين الحين والاخر، على معلم واحد بطبيعة الحال، لان افراد الفريق التقني كانوا يتمتعون باراء ووجهات نظر مختلفة جدا بخصوص كل كلمة في السيناريو ولم يتعلم فيبير معنى كلامه بالعربية، بل اسلوب النطق فقط، حتى يتسنى له اداء دوره بشكل جيد، من حيث نبرات الصوت وطريقة القاء الكلمات، اما عن مضمون النص الضروري جدا من ناحية التعبير عن المشاعر، فكان فيبير يطلع عليها بالفرنسية في النسخة الاصلية من السيناريو والمكتوبة اساسا بيد جيرار براش.

وواجهت جوسلين صعب صعوبات كبيرة اثناء ترجمة النص الفرنسي الى العربية، فالكلمات الفرنسية لا تؤدي المعنى نفسه بعد ترجمتها. واللغة العربية غنية بالرموز والعبارات الطويلة المستخدمة من اجل التعبير عن مشاعر، مثل الحب، او الحزن، ولكي تحصل جوسلين على ترجمة وفيه، لجأت الى الكاتب طاهر بن جلون ، الفائز بجائزة «غونكور» الادبية في فرنسا اخيرا، والذي يحسن التعبير بالعربية عن معاني الكلمات الفرنسية والعكس، وهكذا تحول السيناريو الفرنسي الى سيناريو عربي يحمل المعاني نفسها، لكن الكلمات مناسبة وعبارات اطول من الاصل، ولم تكن المهمة بسيطة او مريحة.

وتؤكد جوسلين صعب بصدد مشكلة الترجمة هذه، ان الادباء الذين ينتمون الى المغرب العربي، يجيدون بشكل عام الكتابة بالعربية والفرنسية على السواء، دون فقدان تفاصيل اللغة الدقيقة التي تصنع جمالها وسحرها، كما تبدي المخرجة اعجابها باسلوب الكتابة اللبنانية اندريه شديد التي تنجح في بناء جسر بين الثقافتين الشرقية والغربية بفضل رموزها الثرية بالالوان، حسب رأي جوسلين صعب، والمليئة بالصور الحية.

واحدى المشاكل التي اعترضت جوسلين صعب ايضا، كانت العثور على بطلة الفيلم المراهقة. واستغرق البحث اياما طويلة، التقت خلالها جوسلين ثلاثين فتاة من تلميذات وممثلات ناشئات دون ان تجد في اي واحده منهن الطابع المميز لسمر، فتاة الفيلم.

بدأت المخرجة في البحث عن بطلتها في الطريق العام، هكذا وقعت عيناها على هالة بسام، التلميذه التي تعيش مع عائلتها في بيروت، في حي مدمر بالتحديد اقتنعت جوسلين صعب بعد الحديث الطويل مع هالة بصلاحيتها لاداء الدور فعلمتها التمثيل لمدة سنة كاملة حتى اصبحت المراهقة «١٤ سنة» قادرة على الوقوف امام الكاميرا بلا تردد والقيام بمهمتها على احسن وجه، وعاشت هالة بسام حكاية اشبه باساطير الف ليلة وليلة طول مدة تعلمها الدور، ثم في اثناء تصوير الفيلم، وعادت بعد ذلك الى حيها المدمر لتستعيد حياتها كما في الماضي، انها ايضا مأساة قد توحي لاحد الكتاب السينمائيين بتاليف سيناريو، ولم لا؟!

نبيل مسعد

عن «المستقبل»

● تسلية حسابية ●

اذا علمنا أن ٧٣ دجاجة تبيض ٧٣ دزينة بيض خلال ٧٣ يوما و ٣٧ دجاجة تاكل ٣٧ كيلو من الحبوب خلال ٣٧ يوما، ما هي كمية الحبوب اللازمة للحصول على دزينة بيض؟



٧٣ دجاجة تبيض دزينة بيض في اليوم، و ٣٧ دجاجة تاكل كيلو واحد من الحبوب خلال يوم واحد. للحصول على دزينة بيض، يجب اطعام ٧٣ دجاجة خلال يوم ما قيمته ٣٧/٧٣ كيلو من الحبوب أي أقل قليلا من ٢ كيلو.

■ أختبر معلوماتك



١ – شاعر وعالم عربي اصيبا بالعمى من جراء الجدري . فمن هما ؟

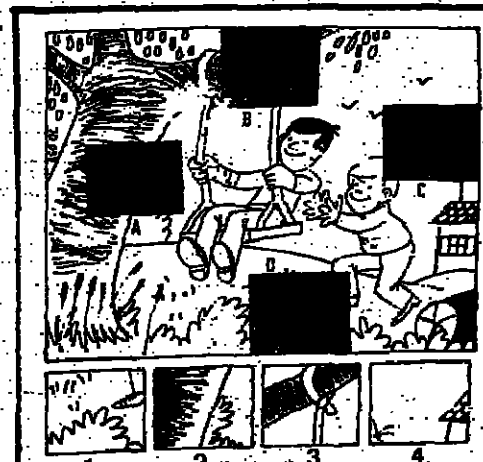
٢ – عرف الاخطل بالشاعر الاموي – فهل الاخطل اصلا اسم الشاعر ام لقبه ؟ وماذا تعني كلمة الاخطل ؟

■ الحل ■

[illegible]

* ترميم *

■ هل تستطيع اعادة ترميم هذه الصورة بوضع الاربع قصاصات المنفصلة كل في مكانه



كلمات متقاطعة

اعداد : مجدي محمد الكرد / القدس – ضاحية البريد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		●					●		٢
		●		●					٣
		●		●		●	●		٤
	●	●					●		٥
●		●	●	●	●	●	●		٦
●									٧
									٨
									٩

افقي : –

١) مكتشف حجر الرشيد – حرف ٢) أ – الاسم الاول لاعلى بحيرة في العالم – حيوان اليف ٣) صوت الثور – حرف – حرف نصب ٤) غ – و – حرف – يحجز الماء (معكوس) ٥) حرف – بمعنى نهاية – حرف ٦) حرف – حرف ٧) صناجة العرب – بمعنى ادخل ٨) مؤلف كتاب «لسان العرب» – حرف ٩) اول دولة استعملت الطوابع البريدية – بين اثنين

عمودي : –

١) بمعنى كبر في السن – الاسم الجديد لساحل الذهب – حرفان متشابهان ٢) حرف – و – من مشتقات الحليب ٣) للسؤال – حرف – بمعنى حصد (معكوسة) ٤) عاصمة عربية – بمعنى شغل ٥) مكان مرتفع (معكوس) – حرف – نتش (مبعثرة) ٦) ي – اسمي (معكوس) – جدها في اطرم ٧) و – من الطيور (معكوسة) ٨) الاسم الاول لممثل سوري – ابن الثعلب بدون ال ٩) الدولة التي اهدت امريكا تمثال الحرية – عكس حلو

■ حل المربع السابق : ■

افقي : –

١) حسن مصطفى – و ٢) ي – يوسف يوسف ٣) يا – ص – ا ٤) هر – ب – أ ٥) أ – هر ٦) ل – ر – ل ع أ – م ٧) ...... ٨) شفيق معكوسة – ملجأ – ز ٩) أ – اسأل روحك

عمودي : –

١) ح – اقول لك ايه معكوسة وناقصة الحرف الاخير ٢) س ي – يا ٣) ن و – سفير معكوسة ٤) سم معكوسة – ش أ ٥) صفية العمري ناقص اخر حرفين – ل ٦) طيارة – ع – ل ر ٧) ف و – صبرا – ج و ٨) لس – اح ٩) وفا – احمد زكي



* الحمل : ٢١ اذار – ٢٠ نيسان

تحسين مالي مؤكد. قد تضطر الى مواجهة زيادة في المصروفات بسبب مشروع مكلف رغم اتصالاتك الاجتماعية.

* الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ ايار

صحتك جيدة واهتمام متواصل من الزملاء تجاهك. حاول ارضاء الاهل والاصدقاء ولكن ليس على حساب نفسك.

* الجوزاء : ٢١ ايار – ٢١ حزيران

حاول الاهتمام بشؤونك العائلية قليلا فالاهمال سوف يسبب لك التدهور في علاقاتك باقاربك.

* السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز

لا بد من التمسك بوعودك حتى النهاية. تميل هذا الاسبوع الى الاقتصاد وعدم الاسراف. ولكنك تنفق مبلغا كبيرا.

* الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ آب

الامور تسير لصالحك. مكسب مالي ومركز في طريقه اليك. كوكبك لامع هذا الاسبوع.

* العذراء : ٢٣ آب – ٢٢ أيلول

■ الميزان : ٢٣ أيلول – ٢٣ تشرين الاول

التفاؤل يحيط بحياتك العائلية - ازمة مالية حادة في طريقها للحل رقم السعد ٤

مغامرات ليست مشجعة ومشاكل او متاعب من الاقارب. مشروعات جديدة ناجحة وسعادة في الحب.

* العقرب : ٢٣ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني

تدعيم مركزك الاجتماعي واتفاقات مع شخصيات ناجحة يتم الاتفاق معها وفرص للسفر الى الخارج.

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول

مشروعات جديدة تتحقق في العمل. تتصرف من وحي الهامك وتلقائيا. لا تتراجع عن قراراتك.

* الجدي : ٢٢ كانون الاول – ١٩ كانون الثاني

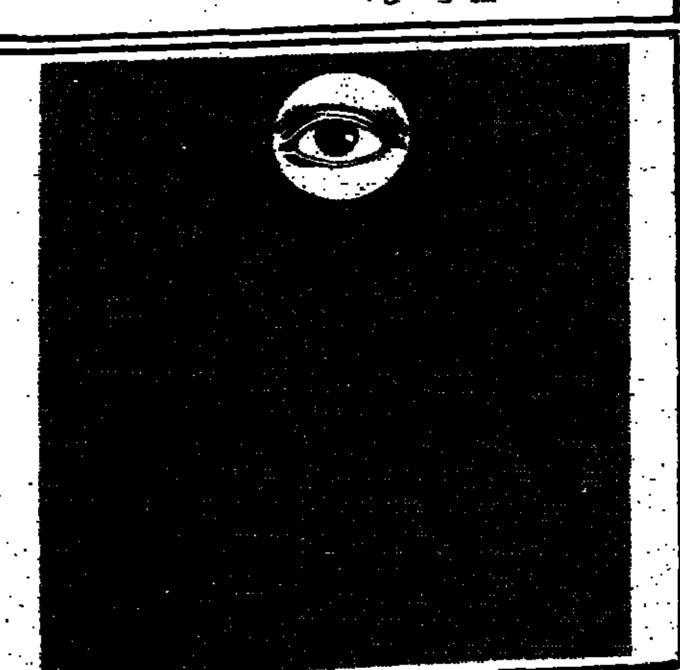
تجارب جديدة ينجح بعضها واهتمامات فكرية واضحة واحوالك المالية مستقرة.

* الدلو : ٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط

تحتاج الى التركيز والى بذل الجهد للدفاع عن مصالحك. تتهيأ لك فرصة عمل مثمرة لتدعيم مركزك وتحسينه.

* الحوت : ٢٠ شباط – ٢١ اذار

عقبات كثيرة تعترض حياتك وسوف تزول. نهاية الاسبوع افضل من بدايته. احلامك كبيرة وتتحقق.



«الاتحاد» الظبيانية:

الاردن لن يستقبل شولتز اذا عاد بنفس افكاره القديمة للمنطقة

ابو ظبي ـ أ.ش.أ ـ نسبت امس صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي الى مصادر دبلوماسية عربية ان الملك حسين ابلغ الرئيس حسني مبارك خلال الاتصال التليفوني الذي تم بينهما مؤخرا تأييده للموقف المصري الخاص بضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات سلام مقبلة.

وقالت الصحيفة ان الملك حسين اكد على ضرورة ان تغير الادارة الامريكية من الاسس التي ترتكز عليها بشان عملية السلام في المنطقة مشيرا الى انه لن يستقبل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية اذا قام بزيارة جديده للمنطقة مستندا لنفس الاسس السابقة التي يرفضها الاردن.

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسؤول في الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية تعمل حاليا على اقناع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بتبني وثيقة مستشاره السياسي بسام ابو شريف وانه في حالة وصول الطرفين الامريكي والفلسطيني الى مثل هذا الاتفاق فان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية سيعود الى المنطقة للضغط على اسرائيل لقبول هذا الموقف والدخول في مفاوضات سلام.

وعلى صعيد اخر اكد مصدر فلسطيني مسؤول في تونس ان هناك حوارا يدور حاليا مع الامريكيين وان ياسر عرفات وضع بعض الشروط امام الادارة الامريكية لاتخاذ المواقف التي تطلبها ورفض المصدر الافصاح عن طبيعة هذه الشروط مشيرا الى ان عرفات يريد ان يصبح هذا التحرك علنيا من جانب شولتز.

ليبيا تسعى الى شراء صواريخ من الصين

لندن ـ أ.ف.ب ـ اكدت صحيفة «الصانداي تايمز» اللندنية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان ليبيا تسعى الى شراء صواريخ متوسطة المدى من الصين تسمح لها بشكل خاص بضرب اسرائيل ولكن تقول الصحيفة نقلا عن خبراء لا تسميهم انه من المحتمل ان ترفض الصين الطلب الليبي.

وتشير الصحيفة الى ان الاتصالات السرية بين طرابلس وبكين التي يراقبها منذ اربعة اشهر دبلوماسيون غربيون واختصاصيون في شؤون الدفاع تتعلق بصواريخ «س.اس.اس ٢» مداها ٢٤٠٠ كلم شبيهة بتلك التي حصلت عليها العربية السعودية.

الاستياء الذي تسببت به هذه الصفقة وكون طرابلس هي زبون اقل ضمانا بكثير من الرياض سيدفعان الصينيين على الارجح الى رفض الطلب الليبي.

مستشار البنتاغون:

كوريا الشمالية تشيد مصنعا لصواريخ «سكود بي» في مصر

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ افادت الصحافة الاسرائيلية امس ان مستشارا في وزارة الدفاع الاميركية / البنتاغون / اكد ان كوريا الشمالية تشيد حاليا في مصر مصنعا لانتاج صواريخ / سكود بي / السوفياتية.

وحسب المستشار في البنتاغون ادوارد لوتواك الذي يقوم حاليا بزيارة الى اسرائيل في اطار ندوة حول المسائل الاستراتيجية فان كوريا الشمالية تعهدت باقامة مصنع لتشييد صواريخ / سكود بي / التي يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومترا.

واضاف لوتواك ان كوريا الشمالية حصلت على صواريخ من هذا الطراز لدى مصر بعد ان رفض الاتحاد السوفياتي تزويدها بها. وتعهدت بيونغ يانغ في المقابل بالسعي لمحاولة كشف اسرار تصنيع الصواريخ المتطورة وبانتاجها في مصر.

واضاف لوتواك الذي نشر قاموسا للحرب ترجم الى ٢١ لغة وطبعت منه ملايين النسخ ان مهندسين وتقنيين من كوريا الشمالية يشاركون حاليا في المشروع في شكل مكثف.

يذكر ان صاروخ سكود بي يعود الى العام ١٩٧٠ ويصل مداه الاقصى الى ٣٠٠ كيلومتر وان مصر استخدمته ابان الحرب العربية الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣ وكان الخبراء العراقيون في الصواريخ التسيارية نجحوا في رفع مداه الى ٦٠٠ كيلومتر ولجعله اكثر دقة من خلال تخفيف وزن عبوته وتحسين نظام الدفع فيه.

مطالبا بوقف المناقشات حول سبل التسوية بالاراضي المحتلة

شامير يتهم بيرس باضعاف الموقف السياسي الاسرائيلي بموافقته على المؤتمر الدولي الاحتفالي

تل ابيب ـ طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاسرائيليين يوم الجمعة الماضي بالتوقف عن المناقشات التي تتعلق بايجاد تسوية سلمية في الاراضي المحتلة لان ذلك حسب رأيه يؤدي الى اضعاف وضع اسرائيل دوليا كما يصعب من امكانية الحصول على السلام.

واضاف ان الاحداث الاخيرة في المناطق كحرق الاشجار وغيرها انما تثبت ان المواجهة بين اسرائيل والعالم العربي تهدد الوجود الاسرائيلي ككل وليس الاراضي المحتلة والدليل على ذلك انه لم تتقدم اية دول عربية حتى الى تسوية في الاراضي المحتلة وتابع شامير حديثه قائلا ان هدف العرب الرئيسي هو انهاء الحكم الاسرائيلي في مدينة القدس بينما تهدف منظمة التحرير الفلسطينية وعن طريق توجيه موجة الحرائق الى داخل الخط الاخضر الى الحصول على اراضي ما قبل عام ١٩٦٧ ويعلق شامير على ان تأييد الرأي العام العالمي للدول العربية اكثر منه لاسرائيل ويلوم حزب العمل الذي ادى تأييده لمؤتمر دولي للسلام الى جعل امريكا تؤيد هذا المؤتمر كما ادى الى تقسيم اراء الاسرائيليين وبالتالي الى اضعاف اسرائيل وقال انه لا توجد دولة في العالم تناقش امورها السياسية بوضوح وعلانية كما هي اسرائيل الان لان ذلك من شأنه ان يضعف امن الدولة.

وحول المؤتمر الدولي قال شامير ان مثل هذا المؤتمر من شأنه ان يجبر اسرائيل على تنازلات عديده بدون التوصل الاكيد الى حل سلمي. ولهذا وافقت كل من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، ليبيا، والاتحاد السوفياتي على عقد المؤتمر هذا.

ودعا شامير حزب العمل للتوصل الى رد موحد على المفاوضات السلمية حيث لم تعرض اية دولة عربية السلام على اسرائيل مقابل بعض التنازلات.

«واشنطن بوست»: القاهرة استدعت ضابطين مصريين لعلاقتهما بقضية تهريب الاسلحة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وعن مصادر مصرية ان القاهرة استدعت ضابطين مصريين يعملان في مكتب مشتريات الاسلحه في الولايات المتحده بعدما اتهما بالمشاركة في محاولة لتهريب معدات تستخدم في الصناعة العسكرية.

أسرار ... بقية

■ مسؤولون مصريون بارزون يحملون وزير خارجية جمهورية عربية مسؤولية القطيعة المستمرة بينهم وبين هذه الجمهورية ويقول هؤلاء المسؤولون ان وزير الخارجية يعارض التقارب مع مصر وانه لعب الدور الاول في تاجيل استئناف العلاقات بين عاصمته والقاهرة ووضع عقبات امام هذه الخطوة ويتهم المصريون هذا الوزير انه شن حملة خلال اتصالاته العربية على الحكومة المصرية ويحذر من اعادة مصر الى عضوية الجامعة العربية مصادر مقربة من دولة الوزير تنفي المعلومات المصرية وتقول ان العقبات بين الطرفين ليست ناتجة عن اعتبارات شخصية وانما عن اعتبارات سياسية متعددة!

■ ذكرت مصادر عربية ان اللقاء الذي عقد على هامش قمة الجزائر بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل بدأ بتبادل العتاب حول موقف الرئيس اللبناني من الاتفاق الثلاثي الشهر فقد عاتب الرئيس الاسد الجميل على رفضه الاتفاق وعلى معارضته الشديده والعلنية له فكان رد الجميل انه لم يكن يستطيع اتخاذ موقف اخر منه اذ ان الاتفاق عقد في معزل عنه ولم يتم اشراكه فيه اطلاقا وتطرق الحديث ايضا الى علاقات الجميل مع سمير جعجع قائد القوات اللبنانية فكان رد الجميل ان علاقاته مع جعجع ليست دائمة وانه لم يعقد تحالفا ثابتا معه!

وكان الجميل وبناء على طلب من الرئيس الشاذلي بن جديد قد ادخل تعديلات واسعة على نص الخطاب الذي القاه في قمة الجزائر مما ساعد على تمهيد الاجواء مع الرئيس الاسد!

■ كشفت مصادر لبنانية عليمة النقاب عن مفاوضات سرية تجري في العاصمة القبرصية بين مسؤولين ايرانيين ومسؤولين امريكيين تتناول موضوع الافراج عن الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

وقالت هذه المصادر ان مسؤولين بريطانيين ايضا وصلوا سرا الى قبرص حيث بدأوا مفاوضات مع المسؤولين الايرانيين انفسهم تناولت موضوع الافراج عن الرهائن البريطانية المحتجزة ايضا في لبنان لدى احدى التنظيمات الاسلامية الاصولية التابعة لايران.

وكشفت هذه المصادر ايضا ان تنسيقا حول هذا الموضوع جرى بصورة سرية بين لندن وواشنطن بعد مشاورات تناولت الامكانات السياسية وغير السياسية التي اصبحت متاحة، لا سيما بعد حرب الضاحية الجنوبية لبيروت والتطورات العسكرية التي شهدتها الحرب الخليجية.

واكدت المعلومات التي تملكها هذه المصادر ان العاصمة الاميركية تتبع في مفاوضاتها هذه مع المندوبين الايرانيين الذين حضروا الى قبرص لهذه الغاية اسلوب السرية التامة والحذر الشديد.

■ ذكرت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان جورج شولتز يحرص على اطلاع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين الاميركيين على تفاصيل كل الاتصالات التي تجريها الادارة الاميركية مع الرئيس حافظ الاسد والرئيس امين الجميل والمسؤولين في بيروت ودمشق بشأن التوصل الى اتفاق حول لبنان وذكرت المصادر ان شولتز شدد خلال محادثاته الاخيرة مع مبارك على ان ادارة ريغن تعتبر ان من الضروري اعطاء ... اية تسوية سياسية للمشكلة اللبنانية وانه لا يمكن ... مثل هذه التسوية دون تفاهم مع سوريا وقد حرص شولتز على ان ترافقه ابريل غلاسبي رئيس دائرة لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية خلال زيارته الاخيرة للقاهرة لكي تطلع المسؤولين هناك على التفاصيل!

■ المساعدات الاميركية لاسرائيل كانت تبلغ ٥٠ مليون دولار في السنوات الاولى التي اعقبت التقسيم وقد تعدت هذه المساعدات سقف المائة مليون دولار بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لتبلغ في سنة ١٩٧٤ حوالي ٢٫٥ مليار دولار اميركي وقد ارتفعت هذه المساعدات لتصل في سنة ١٩٨٦ حوالي ٣٫٦ مليار دولار او بعبارة اخرى ان اميركا منحت اسرائيل من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٧٩ وهي السنة التي تم فيها توقيع اتفاقية كامب ديفيد حوالي ١٧ مليار دولار اما المساعدات التي قدمتها اميركا لاسرائيل من سنة ١٩٧٩ الى الان فتقدر بـ ٢٧ مليار دولار.

■ اكد مسؤول عربي ان اسرائيل اعربت عن قلقها من زيادة التعاون المصري العربي في مجال التسليح خاصة بعد تاكدها من ان هناك خطة مصرية عربية لتحديث القوات المسلحة لدول الخليج.

واشار نفس المصدر الى ان الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل انها لن تسمح باي اخلال بتوازن القوى في الشرق الاوسط لصالح العرب تحت اي ظروف.

هذا وقد بذلت الولايات المتحدة في انقاذ بعض مصانع السلاح الاسرائيلية من مشاكل مالية تعاني منها وذلك بشراء بعض انواع الهاونات والذخائر. ويدخل ذلك في اطار الدعم الاميركي المتنامي لاسرائيل.

السلطات النيجيرية تحتجز اسرائيليا بتهمة ادخال مواد مشعة بصورة غير قانونية

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان السلطات النيجيرية احتجزت منذ اكثر من شهر الاسرائيلي روني بارتوك من سكان مدينة حيفا والذي يسكن في لاغوس ويدير هناك وكالة سفن تحت اسم «لاغوس انجيريه» وهي شركة تابعة لشركة تسيم الاسرائيلية البحرية.

وعلم ان السلطات النيجيرية تتهم هذا الاسرائيلي بمساعده قبطان سفينة ايطالية واعضاء طاقم السفينة الذين كانوا قد احتجزوا بعد ان افرغت سفينتهم مخلفات مواد مشعة بعد ان ادخلت الى نيجيريا ... بواسطة اوراق ومستندات مزيفة.

وذكرت مصادر وثيقة الاطلاع بان النيجيريين يعتزمون في اعقاب هذا الحادث سن قانون جديد يقضي باصدار عقوبة الاعدام ضد كل من يهرب المواد المشعة الى نيجيريا.

ولم يتضح بعد فيما اذا سيكون بالامكان تطبيق هذا القانون باثر رجعي اي فيما اذا كانت هناك امكانية للمطالبة باصدار عقوبة اعدام ضد هذا الاسرائيلي.

وقالت زوجة روني بارتوك بان القضية تعالج الا من قبل المستوى السياسي وعلى ارفع المستويات وحسب قولها فان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير سيعالج شخصيا مسالة اعتقال زوجها.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بان ادارة شركة تسيم بعثت الى نيجيريا مؤخرا بمسؤول كبير من اجل محاولة اطلاق سراح بارتوك لكن هذا المسؤول لم ينجح بمهمته.

ومع ذلك قالت مصادر في شركة تسيم الاسرائيلية بان بارتوك ليس موظفا لديهم ولكن الشركة النيجيرية التي يديرها هذا تعتبر وكيلة لشركة تسيم الاسرائيلية وان عمالا سابقين من شركة تسيم يعملون في هذه الشركة.

شبكة اميركية: احباط محاولة اعتداء على البابا في فيينا

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اكدت شبكة «اي.بي.سي» الاميركية للتلفزيون مساء امس الاول ان السلطات النمساوية احبطت مؤامرة نظمها الاتراك على الارجح وكانت تستهدف اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني اثناء زيارته لفيينا.

وكان من المفترض ان ينفذ الاعتداء الخميس الماضي وان يرابط منفذوه في بناية قيد التشييد تقع في مواجهة الكاتدرائية التي كان سيزورها البابا في ذلك اليوم حسب ما اوضحت «اي بي سي» نقلا عن مصادر لم تكشف عنها.

تفاصيل قرار المحكمة العليا الاسرائيلية القاضي باطلاق سراح الزميل حاتم عبد القادر

■ افادت مصادر صحفية عليمة في اسرائيل امس بانه سمح قبل يومين نشر معلومات حول قيام قاضي المحكمة الاسرائيلية العليا شلما الفين باصدار امر يقضي باطلاق سراح صحفي عربي كان قد اعتقل اداريا وقد ضمن القاضي امره هذا انتقادات الى الثقة التي يوليها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ومساعدوه لطلبات الاعتقال التي يرفعها محققون من «الشين بيت».

وعلم انه بفهم حكم قرار حكم هذا القاضي بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وقع في الاول من شهر ايار الماضي على امر اعتقال اداري بحق الصحفي حاتم عبد القادر مدير تحرير جريدة «الفجر» المقدسية لمدة ستة شهور.

وقد صادق رئيس المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس على الامر بحجة ان الصحفي هو نشيط في حركة فتح ويعمل في مجال التخطيط للنشاطات التحريضية والاضطرابات.

وحسب المصادر الاسرائيلية بان محامي الصحفي تقدم باستئناف ضد قرار المحكمة المركزية الى المحكمة الاسرائيلية العليا وطرح ١٣ بندا تدعم طلبه اطلاق سراح الصحفي حاتم عبد القادر وقد رد القاضي الاسرائيلي الفين ، معظم ادعاءات وحجج محامي الدفاع لكنه قال في بيان حكمه (ان هناك سؤالا يطرح نفسه وهو هل مر الطلب بمصفاة مساعدي الوزير؟) وما هي الاجراءات والخطوات التي ادت الى بلورة القناعة الذاتية للوزير في معالجة المسألة ولم اجد لذلك اي ذكر في الملف وقرر القاضي هنا القبول باستئناف الصحفي واصدار امر لاطلاق سراحه بعد شهرين من بداية اعتقاله.

اعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية

صادر عن دائرة اجراء رام الله في القضية الاجرائية رقم ٨٨/٤٨

المحكوم له : انور عقل محمود عبد الوهاب / البيرة وكيله المحامي صابر الطويل.

المحكوم عليه : محمد سمير عبد الرحمن ابو الحيات / البيرة.

يعلن للعموم انه معروض للبيع بالمزاد العلني وللمرة الثانية قطعة الارض رقم ٤٦٧ من الحوض رقم ١١ البالوع من اراضي البيرة والتي تبلغ مساحتها ٦٥٦ م٢ مقام عليها بناء يتكون من طابقين طابق تسوية وطابق أول مسطح للبناء للطابق الاول حوالي ٢٠٨م٢ ويتكون من ست غرف منها ثلاثة غرف نوم وصالة جلوس وصالون وغرفة سفرة ومنافع عدد اثنين عبارة عن حمام افرنجي صغير بدون دوش وحمام افرنجي مع بانيو ودوش مبلط بالصيني ويوجد فرندتين احداها شمالية والاخرى جنوبية وكردور يربط بين الغرف ومسطح البناء للطابق التسوية حوالي ١٤٠م٢ يتكون من اربع غرف احداها كبيرة بمساحة ٣٠م٢ تقريبا لها باب حديدي يؤدي للحديقة ويوجد حمامين عربي وافرنجي ومطبخ مستقل ومن غرفة الجلوس يوجد باب يوصل كفرنده مكشوفة ومنها يوصل الى الحديقة وطابق التسوية يوجد به ثلاثة أبواب الباب الرئيسي لجهة الشرق وباب الحديقة المذكور وباب بيت الدرج وبيت الدرج المؤدي الى السطوح توجد بنهايته بسطه مبلطه بالصيني لاغراض الغسيل (عقدة بيت الدرج) مغطاه بالقرميد وعلى قاعدة بيت الدرج يوجد موتور بويلر للتدفئة المركزية لكامل العقار وقد اشغل هذا العقار من مالكيه منذ ثلاث سنوات وهو بحاله جيده ويوجد به مظله (شبه كراج) مغلقه من الجهة الجنوبية والغربية ومفتوحة من الجهة الشمالية والشرقية ومبلطه بالبزره ويوصل اليها من الشارع باب حديدي متحرك كذلك يوصل اليها من الباب الرئيسي درج صغير والعقار جميعه محاط بسور الجهة الامامية منه من الحجر ومحيط السور بحوالي ماية متر كما توجد حديقة مزروعه بالانجيل والورد ويوجد حوالي خمسة عشر شجرة من اشجار الفواكه المثمره (تفاح، مشمش، خوخ ولوز) بالجهة الغربية والجنوبية ويوجد بجهتها الشرقية ارجوحة وعريشه اسفلها مزروع داليه صغيره ويحيط بجميع العقار رصيف من البزره بعرض حوالي ٨٠ سم ويوجد على السور المحيط بالعقار دربزين حديد من الجهة الشرقية والشماليه وسلك بشبك من الجهة الغربيه والجنوبية والبناء جميعه من الحجر المدقوق (المسمسم) حجر عصيره وهو يقع على شارع رئيسي في ضاحية اسكان مصلحة المياه ومزود بالماء والكهرباء وفي منطقة سكنيه راقية وتم تقدير قيمة العقار بستين الف دينار.

فمن يرغب بالشراء والاشتراك في هذه المزاوده عليه مراجعة دائرة اجراء رام الله خلال ساعات الدوام الرسمي بعد ان يدفع عربون مقداره (٥٪) من القيمة المخمنه البالغة ستين الف دينار اردني علما بان الاحالة المؤقتة قد اجريت وان بدل المزايدة الاخيرة قد بلغ خمسين الف دينار اردني على اسم المحكوم له انور عقل محمود عبد الوهاب، وان المزايده العلنية الاخيرة تنتهي في الساعة الثانية عشره من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٧/٢٠.

مأمور اجراء رام الله

تتمات

حيرة وارتباك ـ بقية

العربي الاسرائيلي على مدار ٤٠ عاما مقابل الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة او ايجاد تسوية سياسية في تلك المناطق.

ويجمع كل من الحمائم والصقور الاسرائيلية على وجود صعوبة كبيرة في مواجهة هذه الحرب طويلة الامد والتي لا يمكن التكهن بنهايتها ففي حين تؤمن «الحمائم» الاسرائيلية انه اذا ما قامت اسرائيل بتنازلات كبيرة في الاراضي المحتلة فانها بذلك تشجع العرب والفلسطينيين خاصة على عقد سلام مع اسرائيل بينما يعتقد «الصقور» انه اذا ما قامت اسرائيل باجراء ضربة حاسمة للعرب والفلسطينيين فانهم لا يروا امامهم من حل سوى عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل وحسب شروطها ويظهر ان الاثنين خاطئان في نظرتهما لانهما لم يعرفا بدقة حقيقة تفكير الفلسطينيين وخاصة الوطنيين منهم في الوقت الحاضر.

ومثالا على ذلك ما قالته احدى النساء الفلسطينيات في لبنان اثر الاحداث الاخيرة بين عناصر حركة «فتح» ورجال «ابو موسى» حيث فقدت هذه السيدة خمسة من ابنائها لا ينتمون الى نفس الحركة قالت هذه السيده «لقد قتل الاخوة بعضهم ولو انهم قتلوا في معركة مع اسرائيل لما تأثرت ولكنت فخورة جدا بذلك».

يشكل الوضع الحالي مسالة حياة او موت اذا ما اخذنا فيه النظرة العدائية للعرب خاصة الفلسطينيين نحونا بجدية يجب علينا انقاذ انفسنا من الوقوع كهدف لهذا العداء ان عداء العرب للاسرائيليين واليهود واضح جدا في الوقت الحاضر ومتفرع في كل مجالات حياتنا وبما ان هدفنا الرئيسي هو ايجاد سلام حقيقي فعلى قيادتنا ايجاد طريقة خاصة يمكن بها تغيير نظرة العرب هذه ويجب علينا ان تكون جذرين في تلك نقلا نقلب الامور في اتجاه الحرب.

لقد ظهرت المشكلة حول طريقة التعامل مع الانتفاضه الفلسطينية في الوقت الذي ستتم فيه الانتخابات الاسرائيلية وفي الوقت الذي يمثل فيه اسحق رابين منصب وزير الدفاع واثناء زيارة رابين الى واشنطن واجه عدة ضغوط امريكية للتقليل من اساليبه التي تهدف قمع الانتفاضه الفلسطينية في الوقت نفسه فان الوضع الحالي في اسرائيل يتطلب عكس ذلك فاذا لم يقم رابين بقمع الانتفاضه خلال الاشهر الاربعة القادمة فان البديل له في الانتخابات لوزارة الدفاع سيكون ارئيل شارون من الليكود، حيث انه من المتوقع ان يتعامل شارون مع الانتفاضه في الاراضي المحتلة كما تصرف قبل ست سنوات في لبنان مما قد يؤثر سلبيا على اسرائيل.

ان ما نحتاج اليه الان ليس تزايد القوات العسكرية في الاراضي المحتلة وانما اجراءات عسكرية اقتصادية ونفسية ضد قادة الانتفاضة ومنظميها والعمل على ايجاد نتائج واضحة وملموسة لهذه الاجراءات.

الاعتقاد بأن ـ بقية

الحجارة والاطارات المشتعلة وبدأوا يقذفون جنود الجيش الاسرائيلي بالحجارة ونتيجة لذلك اصيب اثنين من جنود الجيش الاسرائيلي.

وهنا يقرر المسؤول في غرفة التحرير ان يرسل طاقما تلفزيونيا لتغطية الحدث وتصور مناظر يشاهد فيها شبان عرب في جيل «طلاب المدارس الثانوية» وهم يقذفون جنود الجيش الاسرائيلي بالحجارة ثم امرأة عربية تصيح على الجنود وتقول «قتلة» وترفع بيديها شعار النصر ثم يقف حولها شبان عرب يصفقون وبعد ذلك يشاهد جندي اسرائيلي يطلق قنبلة غاز مسيلة للدموع ثم يطارد جنود اسرائيليون الشبان العرب ويمسك احد الجنود بشاب عربي ويضربه بعقب البندقية ثم يتم اجراء مقابلة مع الشاب الجريح ثم مقابلة مع جنود يعبرون عن خوفهم وخيبة املهم وغضبهم ثم رد فعل المستوطنين اليهود ورد فعل حركة السلام الان ورد فعل نائب عربي في مجلس الكنيست وتعليق الناطق بلسان ديوان رئيس الوزراء.

ويطالب الطلاب بان يناقشوا عدة مسائل مثلا «هل يجب فقط عرض مشاهد عن قيام الشبان العرب بالتعرض للجنود؟» وهل يجوز عرض مشاهد عن عمليات تعرض جنسية او صور مخزية ومهينه ؟ وهل يجب ابراز مواقف سياسية مختلفة او عرض الموقف الرسمي فقط؟!

ويطلب من المدرسين ان يتفقوا مع الطلاب لاختيار الجواب الذي له غطاء قانوني وضميري او يتوافق مع الاعراف الاجتماعية وايضا بحث النقاط التي يوجد عندها حالات تعارض مع القانون والضمير والاعراف.

الدعوات ـ بقية

المصادر قولها أن المسؤولين التشيكيين اطلعوا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته الاخيرة لبراغ على فكرة عقد هذه المائدة المستديرة حيث ابلغهم ترحيبه وتشجيعه لها.

واشارت المصادر الى أن وفدا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وبعض الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة سيشاركون في هذه المائدة المستديرة الى جانب الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وعدد من الشخصيات العالمية وستقوم الحكومة التشيكية بتوجيه الدعوات للاطراف المعنية في وقت لاحق من الشهر الحالي.

في حديث ـ بقية

لما تطلبه المنظمة للاشتراك في المؤتمر الدولي قال عرفات أن الحد الادنى هو قبول بحث القضية الفلسطينية بكافة اوجهها وان يكون هذا المؤتمر قائما على قرارات دولية تتحدث بشكل دقيق عن حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولن نقبل اي حل اخر.

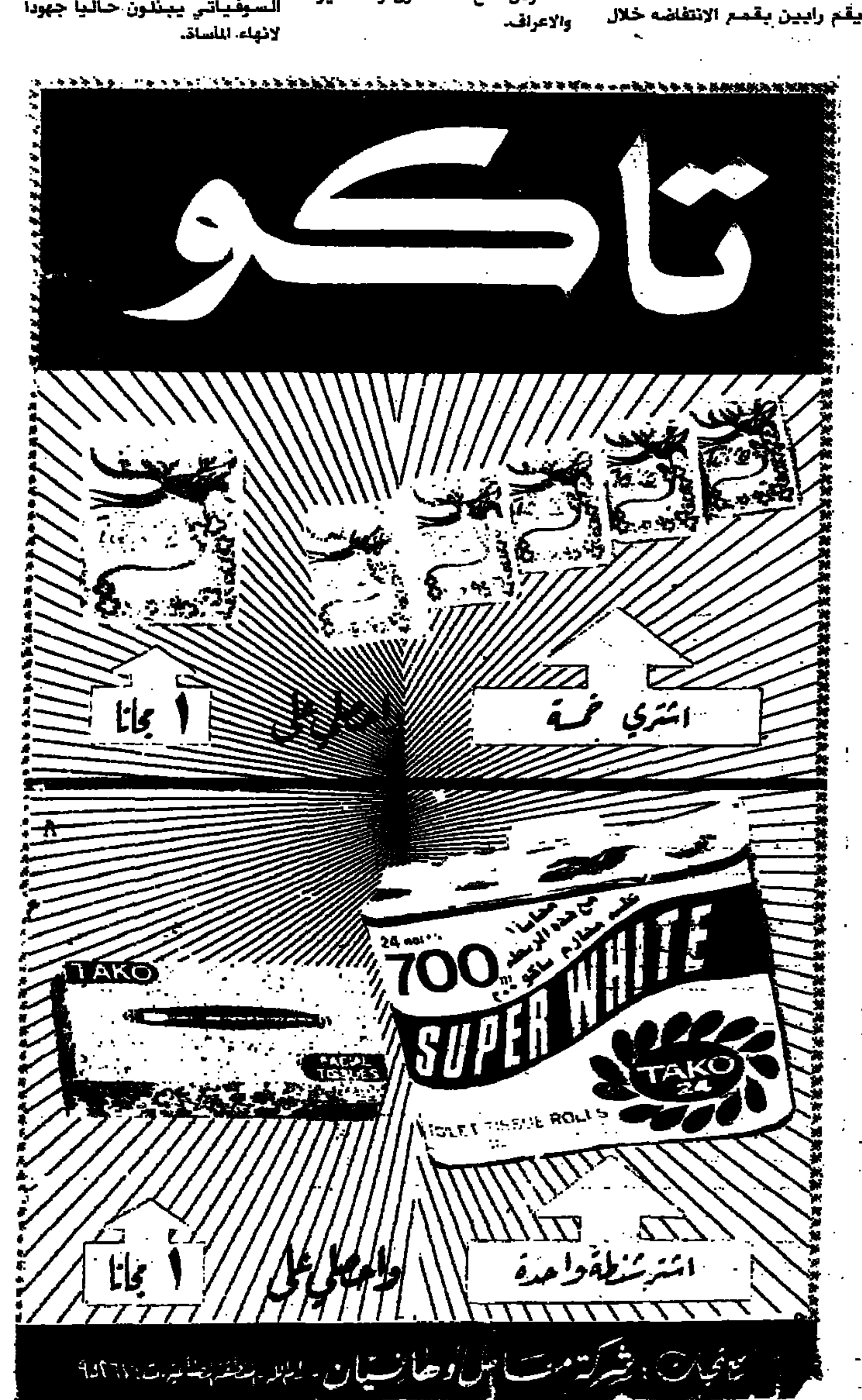
وحول الموقف الاميركي من منظمة التحرير الفلسطينية قال عرفات انني حتى الان لا اجد اي تغيير هام وانا حدث فانني امل أن لا يكون هذا التغيير تكتيكيا فقط.

وحول الردود المتوقعة من الادارة الاميركية الجديدة قال عرفات اننا نهتم بالسياسة الاميركية واستمرارها وليس بالادارة الاميركية مشيرا الى أن السياسة الاميركية لا زالت تقول لا لمنظمة التحرير الفلسطينية وللحقوق الفلسطينية والوفد الفلسطيني المستقل.

وعن العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام السوري قال عرفات انني ارسلت للرئيس السوري حافظ الاسد رسالتين قلت له اننا مستعدون لفتح صفحة جديدة في علاقاتنا.

واوضح عرفات انه ارسل في هذا الصدد رسالتين الى كل من العقيد معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واكد عرفات أن سوريا لها دور في كل ما يحدث في المخيمات الفلسطينية في لبنان ويمكنها انهاء المأساة مشيرا الى أن هناك بعضا من الدول العربية بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي يبذلون حاليا جهودا لانهاء المأساة.



هكذا من الأصل



خاص بـ «الشعب»

جنرال اسرائيلي يؤكد :
١٠٠ مليون دولار.. معونة من ايران سنويا لانصارها بجنوب لبنان

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ اكد الجنرال ديفيد اغمون القائد السابق لوحدة الارتباط التابعة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ان ايران تقدم معونة عسكرية الى انصارها في جنوب لبنان بقيمة ١٠٠ مليون دولار سنويا.

وأوضح الجنرال اغمون في مؤتمر صحافي عقده في تل أبيب ان هذه المعونة العسكرية والمالية ترد الى جنوب لبنان عبر الاراضي السورية.

وأضاف أن اسرائيل تقدم الى جنوب لبنان معونة مدنية تبلغ ٥ر٣ ملايين دولار سنويا.

وقال أن سنة ١٩٨٧ شهدت عشرين هجوما على مواقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل الذي يضم الفي رجل وان واحدا فقط من هذه الهجمات لم يصد.

واوضح أن منطقة «الحزام الامني» التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوب لبنان «برهنت الى حد كبير على فاعليتها في كفالة أمن المناطق العمرانية الاسرائيلية في الجليل».

كما اشاد الجنرال اغمون بالعمليات الاخيرة التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد اصوليي حزب الله الشيعة الموالين لايران في جنوب لبنان وقال «ان ذلك ادى الى انهاك شديد لقواهم».

واضاف بانه يترتب على الجيش الاسرائيلي البقاء في منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان رغم قيام جيش «لحد» بمهام الحفاظ على الامن في تلك المنطقة.

وقال انه ينبغي أن يكون العمل الاسرائيلي مستقبلا مرتكزا على تحويل المزيد من المهام «الامنية» الاعتيادية الى جيش «لحد» والتركيز على قيام الجيش الاسرائيلي لاتخاذ زمام المبادرة لمنع انتشار المسلحين وتركزهم خارج منطقة «الحزام الامني».

ومما يذكر أن الكولونيل زييف زاخرين حل محل الجنرال ديفيد اغمون منذ بداية تموز الجاري.

بسبب خلل في منطقة «هورويون» توقع تشويشات خطيرة على تزويد المياه لمنطقتي بيت لحم والخليل

■ ذكر راديو اسرائيل نقلا عن الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية انه يتوقع ان تحدث ظهر اليوم تشويشات خطيرة على تزويد المياه لمدن بيت لحم والخليل والمستوطنات الاسرائيلية والقرى العربية في اعقاب حدوث خلل فني في التنقيب عن المياه في منطقة «هورويون».

واكد ناطق بلسان هذه الادارة بانه يتوقع تصليح الخلل حتى ظهر غد.




□ الجندي الاسرائيلي «ايلي غرسني» الذي اصيب يوم أمس الاول بحجر في رأسه في مخيم النصيرات يعالج حاليا في مستشفى برزيلاي بعسقلان.

اعتقال محرر من الرام اداريا لمدة ستة شهور

القدس ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية قبل يومين المواطن فضل عبد الرؤوف طهبوب «٤٤ عاما» اداريا لمدة ستة شهور حسب ما قالت زوجته.

ويذكر أن هذه هي المرة الثانية التي يعتقل فيها المواطن طهبوب، وهو أسير محرر من قرية الرام شمال القدس.

فصائل من المنظمة تدعو الى حل سلمي لمشكلة برج البراجنة

بيروت ـ أ.ف.ب ـ دعت فصائل من منظمة التحرير الفلسطينية امس الى حل سلمي لمشكلة برج البراجنة في جنوب بيروت حيث يتواجه منذ ٣٠ نيسان الماضي انصار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والمنشقين المؤيدين لسوريا.

ووقع هذا البيان الذي وزع في بيروت الجبهتان الديموقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية.

واوضحت هذه الفصائل ان المصلحة الوطنية الفلسطينية تملي حلا للوضع في برج البراجنة ويمكن ان ينقذه من المصير الذي لاقاه شاتيلا اي التدمير وتهجير السكان ويقوم هذا الحل على اساس عودة المنشقين الى داخل المخيم.

واستطرد البيان في حال رفض هذا الاقتراح الذي نبدى استعدادنا لتنفيذه فورا تتعهد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بالتصدي لتدمير برج البراجنة.

الحكومة الاسرائيلية تقرر تشديد العقوبات على مشعلي الحرائق

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر مطلع في تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية قررت امس تشديد العقوبات على من يشعلون الحرائق بعد تعدد الحرائق المتعمده منذ بدء الانتفاضه الفلسطينية في كانون الاول الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان الحكومة ستعرض على البرلمان مشروع قانون ينص على توقيع عقوبة السجن لمدة ١٥ سنة مع النفاذ على كل من يشعل حريقا.

واوضح وزير الشرطة حاييم بارليف في اجتماع الحكومة ان ١١٤ حريقا متعمدا اجتاح ما يزيد عن عشرة الاف هكتار من الغابات والحقول المزروعة في اسرائيل في شهري ايار وحزيران الماضيين.

وقال ان اكثر من ٨٠ في المائة من الحرائق اشعلها فلسطينيون او عرب من الداخل لدوافع وطنية معادية لاسرائيل.

محاولة لاضرام النار بسيارة في حي ابو طور

■ ذكر راديو اسرائيل ان «مجهولين» حاولوا مساء امس اضرام النار في سيارة كانت متوقفة في حي ابو طور مما ادى الى الحاق اضرار وصفت بانها بسيطة.

واضاف ان الشرطة الاسرائيلية بدأت اعمال التحقيق في الحادث.

السلطات تقرر فرض غرامات مرتفعة على رافضي استبدال البطاقات الشخصية

■ ذكر راديو اسرائيل أن الادارة المدنية الاسرائيلية قررت أمس فرض رسوم مضاعفة على كل من لم يتقدم حتى الان لاستبدال بطاقة الهوية الاسرائيلية التي بحوزته ببطاقة جديدة وذلك اعتبارا من امس.

واضاف أن الرسوم المضاعفة هذه ستكون ٥٠ شيكلا بدلا من ١٥ شيكلا.

وقال مصدر في الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة أن السلطات الاسرائيلية ستواصل حملتها ضد الباعة المتجولين الذين يروجون بضاعتهم في الشوارع بدون الحصول على رخص

اصابة مستوطن من جراء القاء زجاجة حارقة على سيارته قرب قلقيلية

■ ذكر راديو اسرائيل ان احد المستوطنين الاسرائيليين من مستوطنة «نير الياهو» القريبة من مدينة قلقيلية اصيب امس من جراء القاء زجاجة حارقة على السيارة التي كان يستقلها على طريق قلقيلية.

واضاف ان احد ركاب السيارة اصيب ايضا بخدوش بسيطة نتيجة تحطم زجاجة السيارة اثر القاء الزجاجة عليها مساء امس .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P. O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

● أحكام عسكرية... وافراجات ●

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة على المواطن جمال محمد قنديل «٢٢ عاما» من محلة الصبره بغزة بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة القاء الحجاره واشعال الاطارات.

وحكمت ايضا على المواطن طلال سليم حوسو «١٨ عاما» من محلة الصبره ايضا بالسجن الفعلي لمدة سنه ونصف بتهمة القاء حجاره واشعال اطارات.

وكان قد تم اعتقالهما يوم ٨٨/٤/٢.

وافرجت عن اسحق كراز «١٨ عاما» بعد اعتقال دام ثلاثة شهور ادارية في سجن انصار ٣.

وافرجت ايضا عن كل من خالد الغوازي «٢١ عاما» وخالد ابو سعده «٢٢ عاما» وعلاء سرور «١٨ عاما» وزياد حجازي «٢٥ عاما» بعد اعتقال دام ١٨ يوما في انصار ٢.

وافرجت عن عبد الله مرجان «٢٢ عاما» بعد اعتقال دام ١٨ يوما وقد طلب منه اثبات وجوده في الحكم العسكري منذ الصباح وجميعهم من مخيم جباليا.

كما وافرجت عن ماهر عبد القادر الدباغ «١٨ عاما» من حي الرمال بعد اعتقال اداري دام ثلاثة شهور.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من نبيل عبد السلام أبو عرام «٢٥ عاما» من رفح بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاثة شهور ونصف وغرامة مالية ٦٠٠ شيكل. وعن الشاب محمود بديع ساق الله «٣٠ عاما» من محلة الزيتون بغزة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن انصار ٢.

□ عمال مستخدمي قسم الاثريات بوزارة الاديان الاسرائيلية اثناء قيامهم باعمال الحفر قرب طريق الالام بالبلده القديمة بالقدس تصوير : كمال النير

بعد عودته الى بلاده
رئيس النقابات المهنية الدينماركية يدين بشدة نقابة الهستدروت الاسرائيلية

■ ذكرت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية أن رئيس اهم النقابات المهنية الدينماركية رئيس اتحاد «اس. اي. دي» هاردي هنسان عاد الى بلاده قبل يومين من زيارة الى الضفة الغربية وقطاع غزة وشملت اسرائيل ايضا.

وقد ادان هذا الزعيم النقابي وبشدة نقابة الهستدروت الاسرائيلية وسكرتيرها العام اسرائيل كيسار.

وقال «انني لا اريد أن الفت انظار نقابة العمال الدينماركية الى ضرورة تغيير المعاملة الايجابية التي حظيت بها الهستدروت الاسرائيلية من جانب الـ «ال. او» الدينماركية بل يجب محاربة الضغوط على الهستدروت من اجل تغيير تعاملها ونظرتها للمشكلة الفلسطينية ويجب أيضا ادانة توجهات سكرتير عام الهستدروت كيسار والذي يؤيد بنسبة ١٠٠٪ كل ما تقوم به السلطات الاسرائيلية بالضفة والقطاع وهو يعتقد بانه ليست هناك الان اية طريقة اخرى.

وقال هنسان عن احداث الضفة الغربية وقطاع غزة «ان ما يجري هناك هو قيام شبان غير مسلحين بقذف حجارة وتقف في مواجهتهم آله عسكرية ويموت الناس وتهدم البيوت وتغلق المستشفيات وتنقلب لتصبح معسكرات اعتقال وكيسار الاسرائيلي مستعد للموافقة على كل ذلك. وقد دهشت جدا وصدمت عندما عرفت بأن كيسار مستعد لابداء تأييده للمعاملة والتوجهات الديكتاتورية التي تمارس هناك.

ويضيف هاردي هنسان «ان الاسوا من ذلك كله أن بقية اعضاء اللجنة المركزية في منظمة الهستدروت ينضمون الى توجهات كيسار هذه ما عدا طبعا الاعضاء العرب. وتبدو الدوافع لذلك غير صحيحة وغير حقيقية.

ويدعون «ان العرب يريدون أن يقذفوا بنا الى البحر؟!» «اننا نقف وظهرنا الى الحائط»؟!

وانتقد هنسان ايضا الهستدروت التي تعمل على انها صاحبة عمل في المصانع التابعة لها. وتدفع اجرا قليلا للعمال الغير اسرائيليين.

استمرار حظر التجول على مخيم الجلزون

رام الله ـ لليوم الثاني على التوالي ما تزال السلطات الاسرائيلية تفرض حظر التجول على مخيم الجلزون القريب من رام الله حيث تقوم السلطات بحملة تفتيشات في المخيم.

وكانت السلطات قد فرضت حظر التجول على المخيم صباح يوم الجمعة الماضي في اعقاب المظاهرات التي شهدها المخيم.

ضغوطات من قبل مزارعين اسرائيليين وراء الغاء تصاريح تسويق البرقوق الخليلي باسرائيل

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان ضغوطات من قبل مزارعين اسرائيليين في قطاع الفواكه ادت في الاونة الاخيرة الى اتخاذ قرار من قبل مجلس الفواكه الاسرائيلي ومن قبل وزارة الدفاع الاسرائيلية ويقضي بالتراجع عن منح تصريح لمزارعين عرب من الضفة الغربية لتسويق منتجاتهم داخل حدود الخط الاخضر...

وسيشغل مجلس الفواكه الاسرائيلي اعتبارا من الاسبوع الحالي مفتشين وعناصر شرطة وجنود من قوات حرس الحدود من اجل وقف عمليات نقل الفواكه من الضفة الغربية الى داخل حدود الخط الاخضر.

وكان مدير عام مجلس الفواكه الاسرائيلي عزرا ماتير وكذلك مدير عام اتحاد المزارعين الاسرائيليين شلومو وايزمان قد ادعيا بان جزءا اساسيا من البرقوق الخليلي يتم تهريبه الى اسرائيل بواسطة تصاريح التسويق الممنوحة لمزارعين عرب من مناطق تقع داخل حدود الخط الاخضر مثل ابو غوش وجلجولية وام الفحم وقد سمحت سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية ومجلس الفواكه للمزارعين العرب من الضفة الغربية بتسويق منتوجاتهم في اسرائيل من اجل مساعدتهم في بيع بضائعهم بسعر افضل عند الدول العربية عبر جسري نهر الاردن.

ويقولان بان منح تصريح لمزارعي الضفة بتسويق ٥٠ طن اسبوعيا من البرقوق في اسرائيل قد اثار غضب المزارعين الاسرائيليين الذين ادعوا بان المزارعين العرب يستغلون التصريح المحدود الممنوح لهم من اجل تهريب مئات الاطنان من البرقوق الى الاسواق مما يؤدي الى تخفيض الاسعار.

السلطات تصادر ٣٠٠ صندوق برقوق من سيارة مواطن في بيت أمر

بيت أمر ـ الخليل ـ صادرت السلطات الاسرائيلية حوالي ٣٠٠ صندوق برقوق من سيارة تعود ملكيتها للمواطن محمد جمال عوض «٣٠ سنة» بحجة عدم حصوله على تصريح ببيعها في تل أبيب.

تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب - بقية

السوري، وواشنطن والذي كان رأس المخيم دائما ثمنا لهذا الاتفاق.

فالنظام السوري الذي يمارس الاعيبه، على الساحة اللبنانية من خلال اعتماده على سياسة «فرق تسد» رغم فشل هذه السياسة وتحطمها على صخرة وعي القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية، ها هو هذا النظام يعود لممارسة لعبته المبتذلة غير مستفيد من دروس الماضي، متسترا خلف واجهة فلسطينية مهترئة لفظتها جماهير شعبنا بعيدا في صقيع العزلة بعد أن ضلت الطريق وحسمت موقفها في الخندق المعادي لتطلعات وأماني الجماهير.

وعلى الرغم من سعادتنا لما توارد من انباء عن قرب التوصل الى اتفاق يجنب مخيم برج البراجنة المصير المؤلم الذي حل بشاتيلا الا أن خبرتنا بطبيعة فهم وتحركات وارتباطات النظام السوري تجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا جزعا من عدم صمود مثل هذا الاتفاق لا سيما وان اتفاقات مماثلة حدثت في اوقات سابقة سرعان ما تكسرت بفعل التدخل السوري.

اننا ونحن ندعو القوى الوطنية الفلسطينية لتوخي اقصى درجات الحذر واليقظة وتعزيز وحدتها وعدم السماح لاي كان بتعكير صفو هذه الوحده فاننا نناشد المقاتلين الشرفاء الذين يقفون اليوم بمدافعهم على ابواب برج البراجنة بالتمرد على اوامر قادتهم ورفض اطلاق النار على الاطفال والنساء والشيوخ المحاصرين داخل المخيم خدمة لشعبهم وامتهم

اثناء قيام ـ بقية

القديمة الى منطقة طريق الالام وبدأوا يرشقون مستخدمي قسم الاثريات بالحجارة.

ووصلت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود لاعادة الهدوء.

وقال الراديو ان قوات الامن الاسرائيلية ووجهت بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة مما اضطرها الى استخدام الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية.

واضاف الراديو ان المواجهات مع السكان استمرت اكثر من ساعتين قامت خلالها قوات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود بمطاردة المتظاهرين في ازقة البلده القديمة وتوقفت اعمال الحفريات فور بدء الاحداث.

وقال الراديو انه في هذه الاثناء قام طلاب المدرسة الرشيدية بالقرب من باب الساهرة برشق افراد الشرطة الاسرائيلية بالحجارة من داخل المدرسة وردت القوات الاسرائيلية على ذلك باطلاق الغاز المسيل للدموع وبعد ان هدأت الاوضاع غادر الطلاب مدرسة الرشيدية الى بيوتهم وكذلك فعل طلاب جميع المدارس في القدس العربية كما ان المحلات التجارية في القدس لم تفتح ابوابها صباح امس.

واضاف الراديو ان منطقة القدس شهدت مجموعة من المظاهرات ورشق الحجارة باتجاه السيارات وباتجاه الشرطة الاسرائيلية واعتقلت الشرطة الاسرائيلية عددا من المواطنين على ذمة التحقيق.

واضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية قطعت الاسلاك المربوطة بمكبرات الصوت في الحرم القدسي الشريف وذلك اثر قيام المؤذن صباح امس بمطالبة السكان بالتظاهر.

وقال الراديو ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت فتاة بعد وقوع مظاهرات.

واضاف ان جلسة عقدت امس بين ممثلي الشرطة الاسرائيلية وبلدية تيدي كوليك وخبير الاثار الاسرائيلي في لواء القدس وموظفي وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية مع اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى بهدف التوصل الى بلورة ترتيبات بشان شق النفق.

وقال الراديو انه تم الاتفاق على تاجيل عمليات الشق الى بضعة ايام.

واضاف الراديو ان مظاهرات وقعت في وادي قدوم بمنطقة القدس صباح امس والقت الشرطة الاسرائيلية القبض على ثلاثة شبان بعد ان رشقوهم بالحجارة.

وقال الراديو ان الشرطة الاسرائيلية فرقت المتظاهرين بواسطة الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية.

واضاف الراديو ان زجاجة حارقة القيت ظهر امس باتجاه دورية اسرائيلية في وسط مدينة غزة دون ان يسفر اشتعالها عن حدوث اضرار او اصابات.

وقامت القوات الاسرائيلية بتمشيط المنطقة بحثا عن المهاجم او المهاجمين واغلقت شارع عمر المختار لعدة ساعات.

وعلى صعيد اخر استمر يوم امس حظر التجول على مخيمات الجلزون وجنين لليوم الثاني على التوالي ومخيم الدهيشه لليوم السابع.

من جهة ثانية قال الراديو ان السلطات العسكرية الاسرائيلية رفعت صباح امس نظام منع التجول عن مخيمات النصيرات في قطاع غزة بعد أن كان قد فرض عليه امس الاول في اعقاب مهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية واصابة احد افرادها بجروح.

وقال الراديو ان طوقا امنيا ما زال مفروضا على مخيم البريج في القطاع.

واضاف ان السلطات رفعت امس حظر التجول عن مدينة طولكرم بعد ان استمر لمدة ٢٧ يوما.

اللجنة التنفيذية ـ بقية

خاصة عن طريق تدعيم وتطوير الوساطات الغربية الجارية حاليا.

وقالت هذه المصادر ان اللجنة ستناقش تقارير اخرى بشان الانتفاضه الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقد صدر مساء امس عن الاجتماعات بيان دعت فيه المنظمة كافة الاشقاء في الوطن العربي وكل الحلفاء والاصدقاء من قوى التحرر والسلام في العالم الى دعم ومساندة الجهود الرامية الى احباط هذا المخطط التدميري ضد الشعب الفلسطيني والى حماية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان مما يدبر له من مشاريع اميركية للتصفية ودعا البيان جماهير الشعب اللبناني الى الوقف صفا واحدا لحماية انجازات القمم العربية وخاصة قمة الجزائر.

واختتم البيان بالتاكيد على ان المخطط الاجرامي سيتحطم على صخرة الكفاح الفلسطيني العظيم كما تحطمت قبلها كل المخططات المماثلة.

واكد مصدر فلسطيني في تصريح لمراسل وكالة انباء «الشرق الاوسط» في تونس ان القتال في مخيم شاتيلا وبرج البراجنة لم يكن قتالا فلسطينيا فلسطينيا وانما كان القتال سوريا فلسطينيا بادوات فلسطينية خارجة عن الصف الفلسطيني.

واوضح المصدر ان الهدف من تصوير الاقتتال بانه فلسطينيا / فلسطينيا هو تشوية للنضال الفلسطيني والتاثير على هيبة المنظمة واضاف ان «حرب المخيمات» تعد بمثابة قصف سياسي للانتفاضه.

جريمة اميركية ـ بقية

الستتين و١٢ سنة وتسعة اطفال تقل اعمارهم عن سنتين كانوا بين ركاب الطائرة.

واوضحت الوكالة نقلا عن الحاكم العام لمنطقة هرمزغان ان الطائرة كانت تقل اضافة الى هؤلاء الاطفال ١٥٦ رجلا و ٥٢ امرأة وافراد طاقمها الـ ١٦ بحيث يبلغ العدد الاجمالي ٢٩٠ شخصا.

وفي واشنطن اعترفت الولايات المتحده باسقاط الطائرة.

فقد اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان ورئيس اركان القوات الاميركية الاميرال وليام كراو بعيد ظهر امس ان طائرة الايرباص الايرانية التي فقدت امس فوق مضيق هرمز وعلى متنها ٢٩٨ ضحا اسقطت من طريق الخطأ بصواريخ اطلقها الطراد «فينسين».

وقال الاميرال كراو في مؤتمر صحافي في البنتاغون ان السفينة الاميركية اتخذت تدابير دفاعية مناسبة اثناء اشتباك مع زوارق ايرانية فتحت النار على مروحية استطلاع انطلقت من على متنها.

وكان متحدث باسم البنتاغون قد اعلن امس ان اثنتين من قطع البحرية الاميركية اسقطتا مقاتلة ايرانية من طراز «اف ١٤» واغرقتا زورقين ايرانيين والحقوا اضرار بثالث وذلك ردا على الهجوم على طائرة هيليكوبتر تابعة لطراد اميركي.

وقال المتحدث اللفتننانت كولونيل كيث شنايدر ان الطراد «فينسين» ابلغ انه اسقط طائرة «اف ١٤» ايرانية اقتربت منه بطريقة معادية.

وتابع ان مروحية تابعة للطراد «فينسين» كانت هدفا لزوارق ايرانية في مضيق هرمز لكنها لم تصب وزد الطراد والمدمرة الير مونتغومري بمدافعهما من عيار خمس بوصات فاغرقا زورقين ايرانيين والحقا اضرارا بثالث.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان ايران اعلنت اليوم الاثنين الرابع من تموز يوم حداد وطني تخليدا لذكرى ٢٨٩ شهيدا سقطوا في طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطها الاسطول الاميركي في الخليج.

المنظمة ـ بقية

فلسطيني في بيروت يسيطر عليه الفلسطينيون الذين يشترط المنشقون أن يسلموا اسلحتهم . واسفرت المعارك بين التنظيمين منذ اندلاعها في ٣٠ نيسان الماضي عن وقوع ١٤ قتيلا و ٤٩٥ جريحا.

تتمات

في ختام ـ بقية

كينيث وير لقد تحدثنا مباشرة الى الفلسطينيين ورأينا باعيننا ما تعرضوا له.

واكد وير ان هذه الزيارة اتاحت له الفرصة لنقل ما شاهده لبعض اعضاء الكونجرس الاميركي ومعارفه من الامريكيين.

ولخصت شابة فلسطينية انطباعها عن هذه المجموعة بقولها انهم يريدون معرفة ما يجري لاطلاع الرأي العام الامريكي بشان الاراضي المحتلة.

واضافت مادلين خاص وهي احد افراد عائلة فلسطينية في قطاع غزة استضافت بعض هذه المجموعة لقد تجول الوفد في مخيمات قطاع غزة واطلعوا على اوضاعهم وقد نمت علاقات فيما بينهم وبين العائلات التي عاشوا معها حياتها اليومية.

وعبرت الانسة خاص عن اقتناعها بضرورة استضافة مثل هذه الوفود لما تتركه من اثر على شهود العيان لما يجري في الاراضي المحتلة.